

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Universite Ain Témouchent-Belhadj Bouchaib



## مذكرة

### مقدمة من أجل نيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: مالية المؤسسة

من طرف : عبد القادر معروف زكرياء

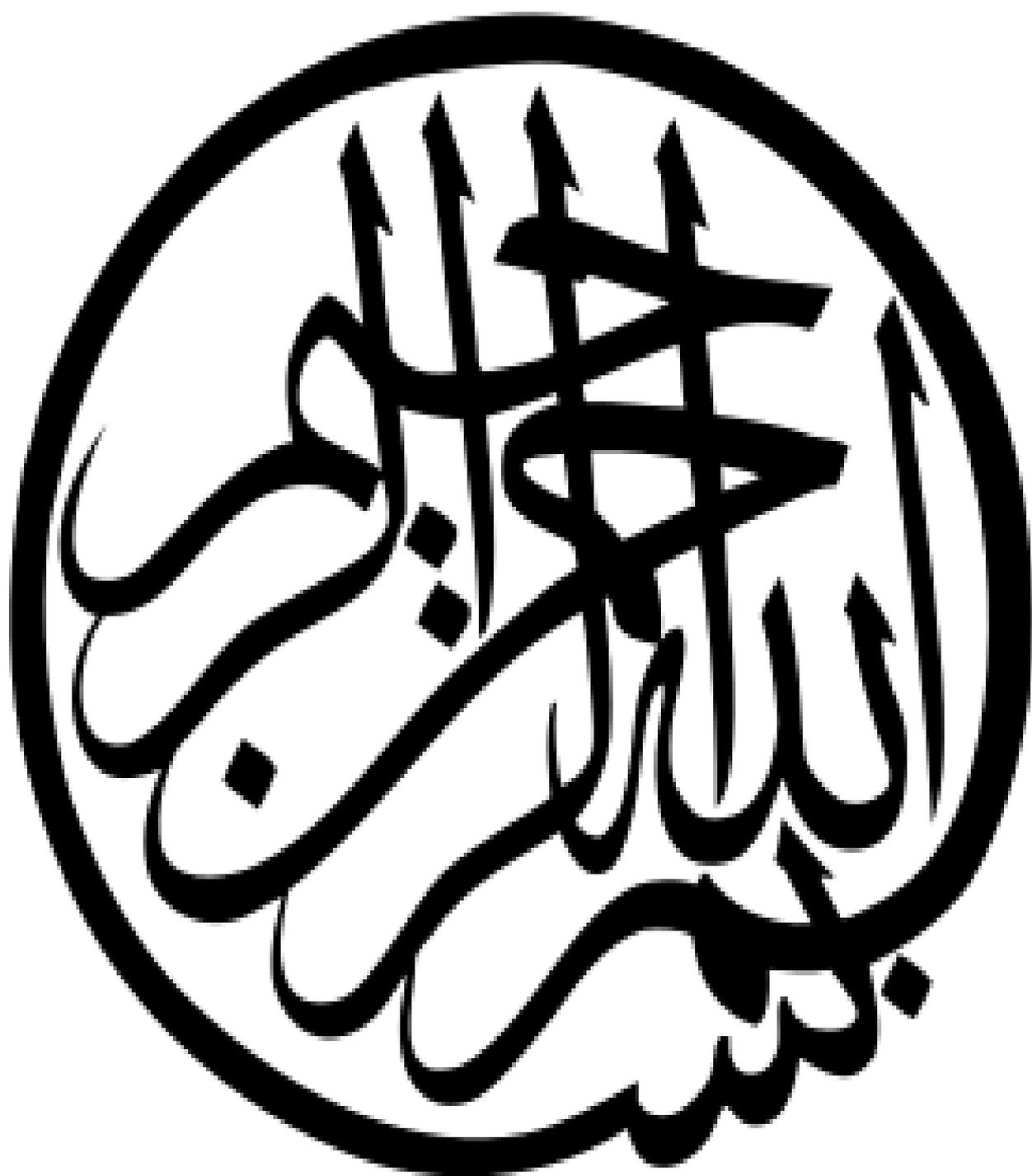
## العنوان

أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر -دراسة قياسية للفترة  
الزمنية (1995-2020)

تم التقييم بتاريخ 26 جوان 2022، امام اعضاء اللجنة الموالية :

العرايبي مليكة	استاذ محاضر - ب-	رئيسا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
بن حدو امنة	أستاذ مساعد - ب-	مشرفا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
حسناوي مريم	استاذ محاضر - ب-	ممتحنا	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

السنة الجامعية : 2022/2021



# الإهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في  
حياتي (والدي العزيز)  
إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القلب المعطاء  
(والدتي الحبيبة)  
إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ (إخواني  
وأخواتي)  
إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي .....

عبد القار معروف زكرياء

# شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل  
الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي  
والذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا،  
نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأستاذة الدكتورة المشرفة  
"بن حدو امنة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات  
قيمه ساهمت في إطراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.  
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، وأمتن  
لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير، الأبوين  
والأهل والأصدقاء والأساتذة المحترمين والأستاذات  
بجامعة بلحاج بوشعيب،

نقول لكم شكرا جزيلا على كل مجهوداتكم

عبد القار معروف زكرياء

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر والتقدير
II- IV	قائمة المحتويات
VI -VII	قائمة الجداول والأشكال
VIII	قائمة الملاحق
ب - ت	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الاول عموميات حول الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي
03	المطلب الاول مفاهيم اساسية حول الاستثمار الاجنبي المباشر
03	الفرع الاول تعريف الاستثمار الاجنبي المباشر
04	الفرع الثاني الدوافع القائمة وراء الاستثمار الأجنبي المباشر
05	الفرع الثالث أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر
06	المطلب الثاني مفاهيم اساسية حول التنوع الاقتصادي
07	الفرع الاول تعريف التنوع الاقتصادي
07	الفرع الثاني أشكال التنوع الاقتصادي
09	الفرع الثالث دوافع التنوع الاقتصادي
09	الفرع الرابع مؤشرات قياس التنوع الاقتصادي
11	الفرع الخامس اهمية التنوع الاقتصادي
11	المبحث الثاني الدراسات السابقة والقيمة المضافة
11	المطلب الاول الدراسات السابقة
12	الفرع الاول الدراسات باللغة العربية
15	الفرع الثاني الدراسات باللغة الاجنبية
18	المطلب الثاني ملخص عن الدراسات والاضافة العلمية

## فهرس المحتويات

18	ملخص عن الدراسات	الفرع الاول
20	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة	الفرع الثاني
21		خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لآثر محددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)</b>		
23		تمهيد
24	دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات وبناء نموذج الدراسة	المبحث الاول
24	دراسة تحليلية وصفية لمؤشرات الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي في الجزائر	المطلب الأول
24	دراسة تحليلية وصفية لمؤشرات الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر	الفرع الاول
25	دراسة تحليلية وصفية لمؤشر التنوع الاقتصادي في الجزائر	الفرع الثاني
26	النموذج المستخدم ووصف متغيرات الدراسة	المطلب الثاني
27	نموذج الدراسة	الفرع الاول
27	وصف متغيرات الدراسة	الفرع الثاني
29	خطوات تقدير نموذج أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر	المبحث الثاني
29	اختبار جذر الوحدة Unit Root	المطلب الاول
29	دراسة استقرارية المتغيرات عند المستوى	الفرع الاول
30	دراسة استقرارية المتغيرات عند الفرق الاول	الفرع الثاني
31	تطبيق منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL	المطلب الثاني
31	تقدير نموذج ARDL	الفرع الاول
32	منهج اختبار الحدود Approach Testing Bounds	الفرع الثاني
33	تقدير معلمات النموذج على المدى الطويل UECM	الفرع الثالث
35	اختبارات صلاحية النموذج	الفرع الرابع
36	اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج (CUSUM and CUSUMSQ Test)	الفرع الخامس

## فهرس المحتويات

38	تفسير نتائج الدراسة	الفرع السادس
40		خلاصة
42		خاتمة عامة
45		قائمة المراجع
49		الملاحق
		ملخص

قائمة الجداول

والاشكال

والملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
18	يوضح ملخص عن الدراسات السابقة	01-01
27	يوضح متغيرات دراسة أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي	01-02
29	نتائج اختبار PP للاستقرارية عند المستوى	02-02
30	نتائج اختبار PP للاستقرارية عند الفرق الاول	03-02
31	يوضح نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير	04-02
33	نتائج اختبار Bounds test	05-02
34	نتائج تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ	06-02
35	نتائج اختبار ثبات التباين	07-02
35	نتائج اختبار تجانس التباين البواقي	08-02
36	نتائج اختبار RAMSEY	09-02

## قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
24	يوضح صافي التدفقات الوافدة والخارجة من الاستثمار الاجنبي المباشر بالجزائر (1995-2020)	01-02
25	تطور معامل هيرشمان - هيرفندال في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1995-2020)	02-02
32	يوضح لنا درجة الابطاء المثلى لنموذج الدراسة	03-02
36	يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	04-02
37	يوضح اختبار الاستقرار الميكلي	05-02

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
49	دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند المستوى لاختبار PP في ثلاث نماذج	01
51	دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند الفرق الاول لاختبار PP في ثلاث نماذج	02
53	نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير	03
53	نتائج اختبار test Bounds	04
54	تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ	05
54	اختبار ثبات التباين	06
54	اختبار تجانس التباين البواقي	07
54	اختبار RAMSEY	08

# مقدمة عامة

توطئة

اضحى التنوع الاقتصادي مطلب اساسي للخروج من دائرة الريع الاقتصادي بالدول النامية، فهو يُحصّن الاقتصاد ويعطيه المرونة للتكيف مع تغيّر الظروف والقضاء على الاختلالات والتشوهات الكبيرة في هياكل اقتصاداتها الناجمة عن اعتمادها على الريع كمصدر وحيد للدخل، والذي يقع في مقدمته النفط والغاز.

حيث اكدت العديد من الدراسات التجريبية مدى اهمية التنوع الاقتصادي في تحفيز معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق استقرار في مواردها المالية. والجزائر كغيرها من الاقتصاديات الريعية تسعى لتفعيل حقيقي للتنوع الاقتصادي، والبحث عن بدائل تمويلية في ظلّ عدم كفاية الموارد المحلية، فتوجّهت نحو تحويل السياسة الاقتصادية نحو المزيد من الانفتاح الخارجي وبرامج التحرير الاقتصادي، بهدف استقطاب رؤوس اموال اجنبية باعتبارها احد مصادر التمويل الخارجي، وهذا بتقديم ميزات تفضيلية وسياسة استثمارية جديدة عن طريق سن قوانين التي تحمل في جعبتها عدة اجراءات تصب في تهيئة المناخ المناسب والظروف الاقتصادية المواتية لاستثماراتهم داخل الوطن.

فالاستثمارات الأجنبية المباشرة تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك قدرتها على تغطية عجز الاستثمارات المحلية مع استحداث فرص عمل جديدة فضلا عن المساندة في تنمية وتدريب الموارد البشرية بالدول المضيفة وتمكينهم للحصول على التكنولوجيا والتقانة الحديثة لزيادة وثيرة الإنتاج والرفع من كفاءتها.

1- اشكالية الدراسة: ومنه يتبلور لنا طرح السؤال الجوهرى التالي:

ما هو أثر محددات الاستثمار الأجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995 الى سنة 2020؟

الأسئلة الفرعية: تتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ✓ ما هي أهم مؤشرات المفسرة للتنوع الاقتصادي ؟
- ✓ ما هي اهم محددات الاستثمار الاجنبي المباشر؟
- ✓ كيف تؤثر البنية التحتية الواسطة المالية على استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومن ثم في نموع قاعدة الانتاج؟

2- فرضية الدراسة: للإجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية اعتمدنا على الفرضيتين التاليتين :

- ✓ يوجد أثر ايجابي ذو دلالة احصائية لتدفقات رؤوس أموال أجنبية على التنوع الاقتصادي بالجزائر.
- ✓ يوجد أثر سلبي ذو دلالة احصائية لتدفقات رؤوس أموال أجنبية على التنوع الاقتصادي بالجزائر.

3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى

➤ عرض اهم الدراسات التجريبية والتحليلية التي تناولت فحوى اشكالية موضوعنا؛

➤ تحليل مؤشرات التنوع الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري لمعرفة حجم التخصص أو التركيز الذي تعاني منه؛

➤ تحليل واقع تدفقات الرؤوس الاموال الاجنبية المباشرة بالجزائر؛

➤ تبيان العلاقة التي تجمع كل من التنوع الاقتصادي بمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر.

#### 4- مبررات اختيار موضوع الدراسة

يرجع اختيار هذا الموضوع لتوافقه مع تخصصنا الذي يدرس قضايا التمويل، وايضا حدثته وخاصة ما تشهده الساحة الاقتصادية بالجزائر من تقلبات في ايراداتها المالية والتي تسعى جاهدة لتنوع اقتصادها ومواردها المالية.

#### 5- حدود الدراسة

فيما يخص الإطار المكاني تعالج هذه الدراسة ظاهرة اقتصادية تتعلق بالجزائر اما الاطار الزماني للدراسة فهي تتعامل مع سلسلة زمنية تغطي الفترة الممتدة من سنة 1995 إلى غاية سنة 2020.

#### 6- المنهج المستخدم وأدوات الدراسة

سنعتمد في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي التحليلي بالفصل الأول وهذا لسرد الاطار للتنوع الاقتصادي والاستثمارات الاجنبية المباشرة بالاضافة الى اهم الدراسات التي عالجت اشكالية موضوعنا، واستخدام المنهج التجريبي والتحليلي في الجانب التطبيقي من خلال قياس طبيعة العلاقة التي تربط كل من محددات الاستثمار الاجنبي المباشر مع التنوع الاقتصادي . كما تم استخدام أدوات التحليل الإحصائي من برامج Excel وبرنامج EVIEWS09.

#### 7- هيكل الدراسة: للإحاطة بموضوع الدراسة فقد تناولنا فصلين مسبقين بمقدمة عامة، ويمكن

استعراض ذلك على النحو التالي:

تناولنا في الفصل الأول المقاربة النظرية للتنوع الاقتصادي والاستثمار الاجنبي المباشر بتقسيمه الى مبحثين حيث تم إعطاء صورة عامة حول ماهية الاستثمارات الاجنبية المباشرة و التنوع الاقتصادي، ومن ثم عرض أهم مؤشرات قياسه.

أما بالفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي تم عرض دراسة قياسية لتحديد طبيعة العلاقة التي تربط محددات الاستثمار الاجنبي المباشر مع التنوعالاقتصادي باستخدام نموذج **ARDL** خلال الفترة ( 1995-2020) بالجزائر. وفي الأخير قدمنا بخاتمة عامة تضمنت نتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: الأطار النظري  
للاستثمار الأجنبي المباشر  
والتنوع الاقتصادي

### تمهيد

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر أحد العناصر الهامة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، لما لديه القدرة على تغطية عجز الاستثمارات المحلية مع الحد من البطالة ، وكذلك دعم تنمية وتدريب الموارد البشرية في الدول المضيفة وتمكينها من الحصول على التكنولوجيا الحديثة لزيادة وتيرة الإنتاج ورفع كفاءتها.

وتحاول الجزائر كغيرها من الدول جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إليها واكتساب مزاياها، باتباع السياسات الاقتصادية المناسبة، وباستخدام العديد من الحوافز والمزايا المالية والتمويلية لدفع وتطوير مناخ الاستثمار فيها بالاضافة الى توفير الاطار التشريعي والمؤسسي.

وما سنحاول التطرق له في هذه الدراسة يتمثل في:

➤ المبحث الاول: عموميات حول الاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي.

➤ المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

### المبحث الاول: عموميات حول الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي

اضحى من الضروري تطوير المناخ الاستثماري بالجزائر وتهيئة الاوضاع والظروف المناسبة لاستقطاب اكبر عدد ممكن من رؤوس الاموال الاجنبية، التي من شأنها تنويع القاعدة الانتاجية والاستفادة من الخبرة والتكنولوجيا الحديثة.

#### المطلب الاول: مفاهيم اساسية حول الاستثمار الاجنبي المباشر

يعد الاستثمار عنصر رئيسيا في النشاط الاقتصادي لما له من مكانه بارزة في نظرية الدخل والتشغيل، فالاستثمار مصدر للتوسع في الطاقة الانتاجية من ناحية وجزء مهم من الطلب الكلي من ناحية اخرى، لذلك كان لزاما على الاقتصاديين ان يضعوا تعريفا محددًا لهذا النشاط المهم. لقد اصطلح على ان الاستثمار هو اضافة جديدة الى الاصول الانتاجية في المجتمع بقصد زيادة الناتج في الفترات التالية او هو مجموع الاضافات الصافية من المنتجات الراسمالية الى الثروة القومية اي مجموع المنتجات التي لا تستهلك خلال فترة حساب الناتج القومي بل تضاف الى الثروة القومية او الى رصيد المجتمع من راس المال.<sup>1</sup>

#### اولا: تعريف الاستثمار الاجنبي المباشر

حسب **Gregory Manikiw** فقد ركز مفهومه للاستثمار الأجنبي المباشر على المستثمر والفوائد المتحققة من عملية الاستثمار، فهو يرى أنه " :عندما يقوم في بلد ما يتوقع المستثمرين الحصول على عوائد استثمارهم، كما يمثل طريقة تؤدي إلى نمو الدول على الرغم من أن جزءا من الفوائد المتحققة من هذه التدفقات الاستثمارية سوف تعود إلى المالكين الأجانب، وقد لا يؤدي إلى زيادة في مخزون الاقتصاد من رأس المال، وعلى العموم يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر طريقة حديثة نسبياً تستخدمها الدول الفقيرة لتعلم التقنيات الجديدة والمتطورة الرائج إستعمالها في الدول المتقدمة".<sup>2</sup>

يعرف الاقتصادي **John Dunning** والذي يعتبر أحد أهم المختصين في دراسة الاستثمار الدولي "الاستثمار الأجنبي المباشر انطلاقا من مبدأ مقارنة هذا الأخير بالاستثمار الأجنبي غير المباشر؛ حيث يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر أداة يتم بموجبها ليس فقط تصدير رأس المال الخاص وإنما أيضا أداة ينجم عنها صفقة كاملة تتضمن إنشاء وتنظيم المشروعات، توريد والخبرات التنظيمية الخاصة الفردية في الحركة الدولية

<sup>1</sup> شهدان عادل الغرابوي، "الاستثمار الاجنبي المباشر: ما بين الضمان الدولي ووسائل الحماية القانونية للاستثمارات الاجنبية الخاصة"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020، ص: 15.

<sup>2</sup> شوقي جباري، "اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسته حالة الجزائر"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، الجزائر، 2014-، 2015، ص: 13.

Dunning والإدارية وتأهيل الرأس المال البشري، كما يؤكد لرأس المال الخاص تصاحبها في الغالب خبرات وكفاءات عالية وصعوبة الانتقال بطرق أخرى غير الاستثمار الأجنبي المباشر<sup>3</sup>.

حسب البنك الدولي فإن الاستثمار الاجنبي المباشر هو القصد في امتلاك اصل من اصول لعدد من السنوات مع وجود قدره على ممارسه تأثير في تسيير هذا الاصل<sup>4</sup>.

اما صندوق النقد الدولي فقد اعتبر الاستثمار الاجنبي المباشر نوعا من الاستثمارات الدولية وهو يعكس سعي كيان عون اقتصادي في اقتصاد ما الى حصول على مصلحة دائمة بمؤسسة مقيمة في اقتصاد اخر، هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الاجل بين المستثمر الاجنبي بدرجة كبيره من النفوذ في ادارتها وتسييرها<sup>5</sup>.  
اما بالنسبه لمنظمه التعاون والتنمية الاقتصادية فانها تعتبره حركة لرؤوس الاموال الدولية وهو ذلك الاستثمار القائم على نظره تحقيق علاقات تعطي امكانية تطبيق فعلي على تسيير المؤسسة بواسطة<sup>6</sup>:

➤ انشاء او توسيع مؤسسه او فروع؛

➤ المساهمه في مؤسسه جديده او قائمه من قبل امتلاك نسبه لا تقل عن 10 بالمئة من راسمالها اكثر من خمس سنوات.

### ثانيا: الدوافع القائمة وراء الاستثمار الأجنبي المباشر

يمكن اعتبار هذه الدوافع بمثابة أهداف تامة وراء القيام بالإستثمار المباشر أو إجتذابه بمعنى آخر هي الأهداف التي يطمح إليها المستثمر و يرغب في تحقيقها<sup>7</sup>.

أ- دوافع المستثمر الأجنبي: وتتلخص في

● الاختراق الجاد والكبير للأسواق العالمية فهو الدافع الأول الذي يجعل الشركات متعددة الجنسيات تقرر تفضيل التدويل بدلا من التصدير؛

● يكمن في تجنب مختلف العوائق المحتملة التي تعترض حركات الإستثمار و التجارة مثل الضرائب والرسوم؛

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>4</sup> عميروش محمد شلغوم ، "دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية"، الطبعة الاولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2012، ص:18.

<sup>5</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>6</sup> نفس المرجع السابق.

<sup>7</sup> مطاي علي، "الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر 2000-2014"، مذكرة لنيل شهاده الماستر في علوم التسيير ، تخصص ادارة الاعمال، جامعه الجليلي بونعامة، خميس مليانه، الجزائر 2015 2016، ص:14.

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي

- منها ما شكل مصدرا حقيقا للمواد الأولية من مناجم الحديد و الصلب، و منابع البترول وهذا ما جعل بالضرورة المستثمر الأرضي يدرك أنها مواقع هامة للإستثمار وهذا ما ينطبق على الشركات البترولية الكبرى الموجودة مثلا في الجزائر.

### ب- دوافع إجتذاب الإستثمار الأجنبي المباشر من طرف الدول المضيفة: وتتلخص في

- جعل القسم الأجنبي يساهم في إيجاد حل ممكن لمشكلة البطالة المحلية التي تتخبط فيها هاته الأخيرة؛
- دافع الحصول على التكنولوجيا بغية الإستفادة منها؛
- إجتذاب الإستثمار بهدف تنمية التجارة الخارجية؛
- يعتبر الإستثمار بمثابة وسيلة تمويلية للدول المضيفة له .أي هو أداة تمويلية خارجية؛
- يعتبر الإستثمار الأجنبي من الوسائل للتغلب على القيود الجمركية المفروضة بالدول المضيفة.

ثالثا: أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر: يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر اهتماما متزايدا نظرا للمنافع التي يقدمها، من بين هذه المنافع نذكر ما يلي<sup>8</sup> :

- زيادة الرأسمال الاجتماعي في الدول النامية؛
- إن استقدام المستثمر الأجنبي بما لديه من خبرات إعلانية وتسويقية وقنوات اتصال مسبقة بالأسواق العالمية يؤدي إلى توسيع نطاق السوق المحلي وفتح أسواق عالمية جديدة أمام المنتجات المحلية؛
- تحقيق وفورات اقتصادية للمستهلك تتمثل في توافر العديد من السلع الاستهلاكية الجديدة الصنع وبأسعار أقل نسبيا، وهذا ما يزيد من الرفاهية الاقتصادية وارتقاء أذواق المستهلكين؛
- الاستثمار الأجنبي مصدر لتعويض العجز في الادخار المحلي، وتحقيق زيادة في معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي فأحد الأهداف الرئيسية لاستقطاب أرس المال الأجنبي هو إقامة مشروعات إنتاجية في كافة سلع وخدمات ذات ميزة تنافسية للتصدير وتكون مؤهلة للقبول بالأسواق العالمية، كما أن توفر أرس المال يسمح بالتوسع في الإنتاج وتنوع المنتج وتحسين جودته.

### رابعا: الحوافر المقدمة من الدول المضيفة لاستقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر

<sup>8</sup> سمية ولدبوله، " اثار تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة ما بين 2000 2017"، مذكرة لنيل شهاده الماستر، شعبه العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة احمد دراية، الادار، الجزائر، 2018 2019، ص: 07.

تعد الحوافز العنصر الابرهم من العطر السياسي القومي للاستثمار الاجنبي المباشر واداه استراتيجيه يمكن للحكومات استغلالها بسهولة نسبيه اكبر من تلك العوامل الاخرى المؤثرة على قرارات الاستثمار، وتنقسم الى ثلاث انواع<sup>9</sup>:

➤ **حوافز مالية:** هدفها الاساسي اعفاء او تخفيف العبء الضريبي للمستثمر الاجنبي، واستنادا على اساس تخفيضات ضريبية او خصمها يمكن تصنيف مشروعات الحوافز الضريبية الى مشاريع مبنية على الربح ومشاريع مبنية على الاستثمار الراسمالي، ومشاريع مبنية على العمل، ومشاريع مبنية على مبيعات ومشاريع مبنية على القيمة المضافة، وعلى المصروفات اخرى بعينها، ومشاريع مبنية على الاستيراد ومشاريع مبنية على التصدير.

➤ **حوافز تمويلية:** ويتضمن هذا النوع من الحوافز توفير الاموال مباشرة الى المنشآت بهدف تمويل استثمارات اجنبية جديدة وعمليات معينة او لاستعادة تكاليف راس المال او العمليات وتشمل انواع الحوافز التمويلية والموجهة للاستثمار الاجنبي المباشر العون الحكومي، الاعتماد الحكومي باسعار فائده مدعومة والمشاركة الحكومية في راس المال والتامين الحكومي بمعدلات تفضيلية.

➤ **حوافز اخرى:** هناك بعض الحوافز التي يتعذر تصنيفها تحت جنس معين من الحوافز، ولكنها تشترك في ما بينها بخاصية التعميم لفرض زياده ربحية الشركات الاجنبية التي ينوي جلبها عن طريق مساهمات غير تمويلية. ويتمثل هذا النوع في توفير البنية التحتية كالطرق ووسائل الاتصال بأنواعها... الخ، والخدمات المنخفضة التكاليف وافضليات في مجال السوق ومعاملة تفضيلية في مجال معاملة النقد الاجنبي.

### المطلب الثاني: مفاهيم اساسية حول التنويع الاقتصادي

بدأ الاهتمام الدولي بالتنويع الاقتصادي في فترة ما بين الحربين العالميتين، خاصة في الولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينية نتيجة لكساد الذي حصل خلال هذه الفترة، مما اثر على انخفاض اسعار السلع الاساسية اما بالنسبة للدول النامية التي كانت اسيرة التبعية وعلاقات الهيمنة مع الدول المتقدمة، خلال هذه الفترة اتخذت معظم هذه البلدان عدة برامج لتنويع هياكلها الاقتصادية بعد النصف الثاني من القرن العشرين بسياسات صناعية تهدف الى الاحلال الاسترادات للحد تدريجيا من اعتماد على استيراد السلع الاساسية.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> سليمان عمر محمد الهادي، "الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي"، الاكاديميون للنشر والتنويع، عمان، الاردن، 2009، ص: 31-32.

<sup>10</sup> ماردين محسوم فوج، "قياس وتحليل التنويع الاقتصادي في العراق خلال المدة 2004 2016" مجله جامعة التنمية البشرية، عدد خاص ببحث المؤتمر العلمي السادس، جامعه السليمانية اقليم كردستان، العراق، 25 26 افريل 2018 ص: 165.

### اولا: تعريف التنوع الاقتصادي

التنوع الاقتصادي هو سياسة تنموية تهدف الى تقليل من نسبة المخاطر الاقتصادية، ورفع القيمة المضافة وتحسين مستوى الدخل، وذلك عن طريق توجيه الاقتصاد نحو قطاعات او اسواق متنوعه او جديده عوض الاعتماد على سوق او قطاع او منتج واحد. بمعنى اخر التنوع الاقتصادي يمكن ان يشار فيه الى تنوع مصادر الناتج المحلي الاجمالي، او تنوع مصادر الإيرادات في الموازنه العامه او تنوع الاسواق الخارجية.<sup>11</sup>

وفي معناه البسيط يشار الى التنوع "بعدم وضع البيض في سله واحدة" فالاعتماد على مصدر واحد او مصادر محدودة كما هو الحال في بعض الدول خاصه العربية التي تعتمد على احد الموارد الطبيعية كالنفط والغاز، يجعل اي اقتصاد عرضه لمخاطر تلك المصادر وبالتالي فانه وجود تنوع اقتصادي يعتمد على قطاعات انتاجية سلعية او خدمية متنوعة وغير متركزه من شأنه ان ينوع مصادر الدخل، ويسهم في تحقيق اكبر قدر ممكن من عوائد الانتاج مما قد ينتج عنه ارتفاع في الدخل واستيعاب نسبة اكبر من اليد العاملة، وتحسن في مستوى معيشي الافراد. في الكثير من الاحيان يعتقد بان التنوع الاقتصادي هو تنوع فقط لقطاع الصادرات السلع التصديريه هو في الحقيقه جزء من تعريف او مفهوم التنوع الاقتصادي وجزء اساسي من تنوع هياكل الانتاج، لا يعني بالضرورة زياده الصادرات غير النفطية فحسب بل يمكن ان يتضمن ايضا احلال الواردات.

فالتنوع الاقتصادي يشير إلى تقليل الاعتماد على مورد وحيد، والانتقال إلى مرحلة تتمتع القاعدة الصناعية والزراعية وخلق قاعدة إنتاجية وهو ما يعني بناء اقتصاد وطني سليم يتجه نحو الاكتفاء الذاتي في أكثر من قطاع.<sup>12</sup>

وينظر إلى التنوع الاقتصادي بأنه العملية التي تشير إلى اعتماد مجموعة متزايدة تشارك في تكوين الناتج، والتنوع يمكن أن يشار فيه إلى تنوع مصادر الناتج الإجمالي، أو تنوع مصادر الإيرادات في الموازنة العامة أو تنوع الأسواق وهذا باستهداف أسواق داخلية أو أسواق الصادرات.<sup>13</sup>

### ثانيا: أشكال التنوع الاقتصادي

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص عدة أشكال للتنوع الاقتصادي من بينها<sup>14</sup>:

<sup>11</sup> محمد امين لزعر، "سياسات التنوع الاقتصادي تجارب دولية وعربية"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2014، ص 07. متاح عبر

<https://www.arab-api.org/ar/training/course.aspx?key=221&year=2014&iframe=true&width=100%&height=100%>

<sup>12</sup> عاطف لافي مرزوك، عباس مكي حمزة، "التنوع الاقتصادي: مفهومه وأبعاده في بلدان الخليج وممكّنات تحقيقه في العراق"، مجلة الغري

لِلعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 08، العدد 31، جامعة الكوفة، العراق، 2014، ص: 57.

<sup>13</sup> United Nations, "UFCCC Work Shop on Economic Diversifications?", France Work Convention on Climate Change, Tehran , 18-19 October 2003, P :6 .

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي

➤ تنويع الإنتاج: أي تنويع هيكل الإنتاج، ويمكن تحقيقه من خلال التنويع الأفقي الذي ينطوي على طرح منتجات جديدة لكن بنفس الاستثمار، أو عن طريق التنويع الرأسي الذي يكون بطرح منتجات لكن بالاستثمار مختلفة؛

➤ تنويع القطاعات: خلق قطاعات جديدة مولدة للدخل، ويمكن استنتاج أهمية القطاع من خلال نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للبلد؛

➤ تنويع الصادرات: ويعنى بها إضافة منتجات أو خدمات جديدة لسلة صادرات البلاد مما تساهم في جلب العملة الصعبة وتصبح مصدر دخل فعال؛

➤ تنويع الاستثمار الأجنبي المباشر: تلقي الاستثمارات الأجنبية المباشرة من بلدان جديدة، أو توجيهها لاستثمار الأجنبي المباشر في المزيد من القطاعات؛

➤ التنويع المالي: استثمار مدخرات الحكومة في محفظة متنوعة من الأصول لتمويل الاستهلاك الحكومي في المستقبل. يمكن أن يساعد في توليد تدفقات الدخل التي تخفف من آثار التقلبات الاقتصادية؛

➤ التنويع الجبائي: التنويع في الإيرادات الحكومية (الضرائب) القادمة من القطاع غير الاستخراجية، يعزز التنويع الاقتصادي ويقلل الاعتماد على العوائد النفطية في تمويل الإنفاق العام؛

➤ تنويع الأسواق: أي اقتحام أسواق جديدة لتصدير المنتجات أو الخدمات نفسها ولكن إلى بلدان أخرى، لأن البلد الذي يتركز سوق صادراته في بلد أو بلدين يفتقر إلى التنويع؛

➤ تنويع العمل: فتوزع العمالة عبر عدة قطاعات هو مؤشر على وجود التنويع الاقتصادي بالبلد، فعندما يكون الاقتصاد أقل تنوعا تميل العمالة إلى القطاع السائد الذي يساهم بشكل كبير في إجمالي الناتج المحلي وبشكل عام يدل على وجود توظيف أقل بباقي القطاعات.

ومنه يكون التنويع الاقتصادي عندما يتميز الاقتصاد بمجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية، والمنتجات، ومصادر الدخل أو الأسواق. فهو على عكس التخصص، حيث يقوم الاقتصاد على قطاع واحد مهيمن، ومجموعة ضيقة من المنتجات أو من أسواق التصدير. وبالتالي تحقيق التنويع الاقتصادي ينطوي على بناء اقتصاد حوله عدد كبير من مختلف القطاعات، وسلطة واسعة من الصادرات التي تستهدف الكثيرين أسواق التصدير.

<sup>14</sup> بن حدو امنة، " اثر التنويع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في القطاعات غير النفطية دراسته قياسية على عينة لبعض الدول العربية النفطية"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وإدارة الاعمال، جامعة بلجاجة بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، 2020 - 2021، ص: 04.

ثالثا: دوافع التنويع الاقتصادي : أبرزت العديد من الدراسات المبررات المنطقية للتنويع الاقتصادي، والتي يمكن تلخيصها في خمسة اعتبارات أساسية<sup>15</sup> :

- ✓ اتجاهات معدلات التبادل التجاري؛
- ✓ عدم استقرار الأسعار في أسواق السلع الأولية؛
- ✓ استنزاف الموارد المعدنية؛
- ✓ وفورات الحجم الخارجية في الاقتصاديات المرتبطة خصوصا مع التصنيع؛
- ✓ الحد من مخاطر المحفظة.

رابعا: مؤشرات قياس التنويع الاقتصادي

✓ مؤشر هيرشمان: يستخدم هذا المؤشر في قياس التجارة وتركيز السلع. وتعطى صيغته على النحو التالي<sup>16</sup> :

$$HI1 = \sqrt{\sum_{i=1}^N \left(\frac{x_i}{X}\right)^2}$$

حيث:

➤  $X_i$ : هي قيمة الصادرات من السلعة  $i$ ؛

➤  $X$ : هي مجموع الصادرات.

ارتفاع قيمة المؤشر يدل على وجود تركيز الصادرات في عدد قليل من السلع وانخفاض قيمته يدل على وجود تنويع في الصادرات.

✓ مؤشر هيرفيندال: يستخدم عادة لدراسة مستوى تركيز في الصناعة كما يسمح بمعرفة درجة الاحتكار من قبل أكبر الشركات وتعطى صيغته على النحو التالي<sup>17</sup> :

$$HI2 = \sum_{i=1}^N (s_i)^2$$

بحيث:

<sup>15</sup> صباغ رقيقة، "التنويع الاقتصادي: استراتيجية الجزائر لما بعد البترول"، مجلة اوراق اقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2020، ص:70.

<sup>16</sup> Salomon Samen, "[a primer on export diversification](#)", Growth and Crisis Unit, World Bank Publications, 2010, p :17

<sup>17</sup> Enna Hirata, "[Contestability of Container Liner Shipping Market in Alliance Era](#)", The Asian Journal of Shipping and Logistics, Elsevier, 2017, p : 29.

➤  $S_i$  هي الحصة السوقية لكل شركة موجودة في السوق  $i$ .

تتراوح قيمته بين الصفر والواحد، إذ يشير الصفر إلى وجود منافسة كاملة، والواحد يشير إلى وجود الاحتكار.

✓ **مؤشر هيرفندال - هيرشمان**: يقدم هذا المؤشر الرياضي الكثير من الخصائص المفيدة في نموذج اقتصادي، ويربط بين هيكل الصناعة والربحية فهو يقوم بدمج كلا المؤشرين معا. كما أصبح ذو شعبية متزايدة بين المهتمين باقتصاديات الصناعة في السنوات الأخيرة<sup>18</sup>. وغالبا ما يستخدم لمعرفة درجة التنوع الاقتصادي ويعبر هذا المؤشر عن مدى اعتماد صادرات بلد معين على عدد محدود من السلع، وتعطى صيغته على النحو التالي<sup>19</sup>:

$$HHI = \frac{\sqrt{\sum_{i=1}^N \left(\frac{x_i}{X}\right)^2} - \sqrt{\frac{1}{I}}}{1 - \sqrt{\frac{1}{I}}}$$

حيث:

➤  $X_i$ : قيمة الصادرات من السلعة  $i$ ؛

➤  $X$ : اجمالي الصادرات؛

➤  $I$ : اجمالي عدد السلع الممكن تصديرها.

إذا كانت قيمة هذا المؤشر صفر (0) يدل على وجود تنوع كبير، أما إذا تراوحت قيمته إلى الواحد (1) يدل على وجود تركيز كبير.

✓ **مؤشر التخصص الكلي**: هو مؤشر لقياس تنوع الصادرات بين المنتجات. هذا قياس يشبه إلى حد بعيد مؤشر هيرفيندال للتركيز الصناعي ومؤشر هيرشمان من تركيز التجارة. ويعبر عن هذا المؤشر على النحو التالي<sup>20</sup>:

$$SPE = \sum_{i=1}^N \left(\frac{x_i}{x}\right)^2$$

بحيث:

➤  $X_i$ : تعبر عن الصادرات الدولة من السلع  $i$ ؛

<sup>18</sup> هشام حريز، "دور انتاج الطاقات المتجددة في اعادة هيكلة سوق الطاقة، مكتبة الوفاء القانونية"، الطبعة الأولى، مصر، 2014، ص: 36.

<sup>19</sup> أحمد كواز، "التنمية الصناعية: التمويل والتنوع والانتاجية تجارب دولية"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2013، ص: 23.

<sup>20</sup> Ben Hammouda et al, "**Diversication: towards a new paradigm for Africa's development**", United Nations Economic Commission for Africa, No: 35 , Addis Ababa, Ethiopia, 2006 :P: 31

➤ X: هو إجمالي صادرات البلاد؛

➤ N: هو عدد السلع المصدرة.

تتراوح قيمته بين :  $0 < SPE < 1$  حيث الصفر يعبر عن وجود درجة عالية من التنويع في الصادرات، أما الواحد يدل عكس ذلك وجود درجة عالية من التخصص في الصادرات. عندما تكون حصة الصادرات موزعة بالتساوي بين السلع المختلفة، تكون قيمة SPE هي  $1/N$ .

**خامسا: اهمية التنويع الاقتصادي:** تنبع أهمية تنويع القاعدة الاقتصادية من كونه شرطا ضروريا لبناء اقتصاد عصري مستقر يرتكز على قاعدة عريضة ومتنوعة من الموارد الاقتصادية، ويتسم بدرجة عالية من التكامل الداخلي المتجسد في الترابط الوثيق بين قطاعاته وأنشطته المختلفة، وأكدت الخطط المتعاقبة على ضرورة عدم الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط بصورة رئيسة، لأسباب ومبررات عديدة، أهمها<sup>21</sup>:

➤ اتصاف النفط بكونه مورد طبيعي ناضب، وبالتالي فلا بد من الاعتماد على مصادر اقتصادية بديلة غير ناضبة لتحقيق التنمية المستدامة؛

➤ اعتبار استخراج النفط نوعا من استنزاف مخزون رأس المال، بينما يعتمد تنويع القاعدة الاقتصادية على إيجاد دخول متدفقة وموارد متجددة؛

➤ عدم استقرار أسعار النفط وتذبذب الطلب العالمي منه تؤدي إلى تقلبات مهمة في حصيلة الصادرات النفطية، والإيرادات الحكومية، والإنفاق العام، ومن ثم مستوى ونمو الناتج المحلي الإجمالي؛

➤ إعاقة تقلبات مستويات الدخل القومي الناجمة من تذبذب الإيرادات النفطية، الاستقرار في مستويات الاستثمار، وفرص العمل، ومن ثم تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحتاج إلى ثبات واستقرار المصادر التمويلية.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

سنحاول في هذا المبحث عرض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواء كانت دراسات باللغة العربية أو باللغة الأجنبية، وهذا بهدف معرفة المتغيرات المعتمد عليها والنماذج القياسية المستخدمة، إضافة إلى النتائج المتوصل إليها، ثم عرض ما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة.

### المطلب الاول: الدراسات السابقة

<sup>21</sup>بو دشيبة مروى، "محاولة قياس اثر الاستثمار العمومي في تحقيق التنويع الاقتصادي في الجزائر 1990 2015: دراسته تحليليه قياسية"، مذكره لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد قياسي، جامعه ام البواقي الجزائر، 2016، ص: 43.

في هذا الجزء سنتطرق الى اهم الدراسات التي تناولت اشكالية موضوعنا

### اولا : الدراسات باللغة العربية

بن حدو، عبدوس (2019): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم واقع تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة بدول المغرب العربي ( تونس، الجزائر والمغرب) وقدرتها على المساهمة في التنويع الاقتصادي، وذلك بالاعتماد على المنهج التحليلي والتجريبي. حيث تم ابراز أثر مجموعة من المتغيرات المفسرة للاستثمار الأجنبي على التنويع الاقتصادي من سنة 1995 إلى سنة 2015 باستخدام (PMG-ARDL) Panel. بالاعتماد على مجموعة من المتغيرات التي تعكس لنا الظاهرة الاقتصادية المدروسة من بينها: مؤشر التنويع الاقتصادي المقاس بمعامل هيرفندال-هيرشمان، صافي تدفقات الوافدة من الاستثمار الاجنبي المباشر، الانفتاح التجاري، التضخم.

ومن نتائج هذه الدراسة ظهور معامل تصحيح الخطأ بإشارة سالبة (0.588 -) ومعنوي هذا ما يؤكد على وجود علاقة سببية طويلة الأجل بين المتغير التابع مع المتغيرات المستقلة، حيث أن الاضطرابات والصدمات في جميع البلدان الدراسة سيتم تصحيحها بسرعة 58.8% في الفترة المقبلة. كما كشف لنا التقدير PMG بالمدى القصير على وجود علاقة عكسية تجمع كل من الانفتاح التجاري والتضخم بالتنويع الاقتصادي، وعلاقة طردية تجمع هذا الأخير بالاستثمار الأجنبي المباشر. كما وصت الدراسة على توفير مناخ ملائم للاستثمار خاصة من ناحية توفير الاستقرار الأمني ومكافحة الفساد والبيروقراطية والرشوة... إلخ، وفتح المجال للاستثمارات الأجنبية في جميع الأنشطة الاقتصادية لتجنب التركيز الاقتصادي والاستفادة من خبراتها والتكنولوجيات والتقنيات الحديثة المستعملة فيها. بالإضافة الى وضع سياسات اقتصادية هيكلية خاصة في المجالات التجارية والمصرفية والمالية وخطط لتحسين مناخ الاستثمار.<sup>22</sup>

حميداتو نصر (2019)، جاءت هذه الدراسة الى البحث في اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على دعم التنويع الاقتصادي في الجزائر والمملكة العربية السعودية خلال الفتره الممتدة من سنه 2000 الى 2016، والتي تمثل فتره مخططات التنميه الاقتصاديه المخصصه لانعاش الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل، ومن اجل ذلك قامت الدولتان باجراء تعديلات في القوانين والتشريعات واعطاء الضمانات والتحفيزات من اجل استقطاب الاستثمارات الاجنبيه اليهما حيث قام الباحث بتسليط الضوء على مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بالاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي ودراسه التأثير بينهما في كلا الدولتين محل الدراسه. كما اعتمد الباحث على المنهج التحليلي والتجريبي عن طريق قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي في الجزائر والسعوديه، حيث استخدم في الدراسه القياسيه نموذج الانحدار البسيط والمتعدد وقدر النموذج النماذج باستعمال طريقه المربعات

<sup>22</sup> بن حدو، عبدوس، "أثر الاستثمار الأجنبي على التنويع الاقتصادي بالدول المغرب العربي ( الجزائر، المغرب، تونس): دراسة قياسية باستخدام (PMG-ARDL) Panel للفترة الممتدة 1995 إلى 2015"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2019.

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي

الصغرى العادي OLS وتمثلت المتغيرات المستقلة في رصيد الاستثمار الاجنبي المباشر الناتج المحلي الاجمالي ومؤشر التنمية البشرية.

وما خلصت له نتائج البحث الى ان هناك اثر سلبي للاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي في الجزائر، واثر ايجابي طفيف للاستثمار الاجنبي على التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية واوتم تأكيد على ضرورة توجيه الاستثمارات الاجنبية في كلا الدولتان نحو القطاعات ذات القيمة المضافة وضروره الاستثمار في راس المال البشري لتوفير الكفاءات القادرة على فهم التكنولوجيا الاجنبية واستقتها وتطويرها. وما اوصت به هذه الدراسة ضرورة توجيه وتوطين الاستثمارات الاجنبية في القطاعات المرجه على المدين القصير والمتوسط، وذلك بتوجيه مؤسسات الدوله المكلفه بتشجيع الاستثمار الى العمل بعقله اداريه خاليا من البيروقراطيه، وان تواكب التحديات الوطنيه والدوليه التي تستلزم المرونه. كما يجب على مقررسي السياسات بدل الاهتمام بجذب الاستثمار الاجنبي المباشر وهذا بتعزيز الروابط الخلفيه والاماميه عن طريق تنميه الشركات المحليه، وذلك باضافه قيمه والدفع بعمله التنوع الاقتصادي كما يجب ان تحسن من راس المال البشري وتوفير الكفاءات القادرة على فهم التكنولوجيات الاجنبية ونقلها وتطويرها لتحسين في اداء النسيج الاقتصادي الوطني.<sup>23</sup>

رشاء مجدوب (2020)، تهدف هذه الدراسة الى البحث عن دور ترقية الاستثمار الأجنبي المباشر على دعم التنوع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2010 الى سنة 2015، تمت دراسة هذه الفترة لعدة اعتبارات منها انها تمثل فترة مخططات التنمية الاقتصادية لانعاش الاقتصاد و تنوع مصادر الدخل . وهذا بالاعتماد على المنهج التحليلي عن طريق تفصي واقع التنوع الاقتصادي واهم القطاعات المحركة للنمو الاقتصادي الجاذب لرؤوس اموال اجنبية وهذا بالتركيز ايضا على التوزيع القطاعي للاستثمار الاجنبي المباشر بالجزائر.

ومن النتائج المستخلصة من هذه الدراسة ان الجزائر تملك المؤهلات الطبيعية البشرية و الموقع الجغرافي التي تجعلها قطبا اقتصاديا كبيرا لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. لانها تعد افضل الصيغ التمويلية البديلة عن الاستدانة المالية الخارجية، الا ان البيئة الاستثمارية لا تحفز على استقطاب هذا النوع من الاستثمارات وليس لها القدرة على توجيه الاستثمارات الأجنبية الى قطاعات ذات قيمة مضافة عالية، بقدر ما وجهت الى القطاع الاستخراجي، فبالتالي لم تستطع الجزائر فك الاعتماد من النفط، وعدم قدرتها على استثمار عوائده في دعم

<sup>23</sup> هيداتو نصر، "اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على دعم التنوع الاقتصادي في الدول النفطية دراسة قياسية للفترة 2000-2016 لحالي الجزائر والمملكة العربية السعودية"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام، الجزائر 2018-2019.

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي

التنمية والتنوع الاقتصادي، فكل المؤشرات اظهرت سيطرة القطاع النفطي على اجمالي الإيرادات الحكومية و اجمالي الصادرات و المساهمة الأكبر للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي.<sup>24</sup>

بوعبيد، بن البار (2020): سعت هذه الدراسة الى قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 الى 2018 ، بالاعتماد على المنهج التحليلي والتجريبي وتم استخدام الطرق الاحصائية الحديثه في السلاسل الزمنية والمتمثلة في تقدير نموذج ARDL، قاما الباحثان بتقديم اطار نظري للنمو الاقتصادي والاستثمار الاجنبي المباشر وتطرقا الى مفاهيم اساسيه حول المتغيرين بالاضافة الى تحليل تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الوافده الى الجزائر. اعتمدا الباحثان على مؤشر التنوع الاقتصادي المقاس بمعامل هيرشمان لتركز الصادرات والاستثمار الاجنبي المباشر كنسبه من الناتج المحلي الاجمالي.

وما توصلت له هذه الدراسة عدم وجود علاقة توازنه طويله الاجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي، وان توجه الاستثمارات الاجنبيه المباشره في الجزائر تنحصر في قطاعات محدودة جدا، على غرار قطاع المحروقات الذي يعتبر اكبر قطاع جاذب للاستثمارات الاجنبيه المباشره كما لا يزال الاقتصاد الجزائري يعاني من تدني حجم الاستثمارات الاجنبيه ، وتسم بالتذبذب من سنه لآخرى. كما اثبتت نتائج اختبار السببيه غرانجر عدم وجود علاقة سببيه بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومؤشر التنوع الاقتصادي ويعز ذلك الى ان حجم الاستثمارات الاجنبيه المباشره في الجزائر لم تصل الى المستوى<sup>25</sup>.

مزبان، حليمي (2021): هدفت هذه الدراسة الى ابراز اهميه الاستثمار الاجنبي المباشر في تعزيز فرص التنوع الاقتصادي في الجزائر، وتحديد مدى تأثير المناخ الاستثماري على تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر. وهذا خلال الفترة الممتدة من سنة 2000 الى 2019. بالاعتماد على المنهج التحليلي والتجريبي بطريقة OLS. حيث تطرقا الباحثان تقييم مؤشرات المناخ والمتمثلة في مؤشرات الاداء الاقتصادي بشقيه الداخلي والخارجي، والمؤشرات الاقتصادية والسياسية من جهه اخرى التي يتميز بها المناخ الاستثماري. تم استخدام مجموعة من المتغيرات لقياس الظاهرة الاقتصادية : كمعدل النمو، معدل التضخم، سعر الصرف، ميزان المدفوعات، الضغط الضريبي، الحريه الاقتصادية، الاستقرار السياسي ومكافحه الفساد والاطر التنظيمية.

<sup>24</sup> رشاء مجدوب، "ترقية الاستثمار الاجنبي المباشر كالية للتنوع الاقتصادي في الجزائر خلال 2010-2015"، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 8 ماي 1945، قلعة، الجزائر، 2019-2020.

<sup>25</sup> بوعبيد، بن البار، "قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2018"، مجلة ابحات اقتصادية وادارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.

وما خلصت له الدراسة الجزائر كغيرها من الاقتصاديات الريعية لها وضع اقتصادي خاص بها، ما حول السياسة الاقتصادية نحو مزيد من الترشيد وضبط الانفاق الحكومي واعادة الاهتمام بالقطاعات المنتجة الكفيلة بالخروج من التبعية الريعية عبر البرنامج الشامل للتنويع الاقتصادي، الا ان اعتماد فكره التنويع الاقتصادي على تشجيع الاستثمار يصطدم بجملة من المعوقات التي تجعل من المناخ الاستثماري في الجزائر غير ملائم، وبالتالي غير مساعد لتفعيل التنويع الاقتصادي، اذ يتميز بحالة من العشوائية في جذب والتوجه الاستثماري بسبب غياب رؤية واضحة ومتناسقة مع الاهداف الاساسية للنهوض بكافة القطاعات الانتاجية بمشاركة القطاع الخاص المحلي والاجنبي، وقد اوضحوا من خلال تقييم المناخ الاستثماري في الجزائر سواء من حيث المؤشرات الكمية او مؤشرات الجودة المؤسسية وجود العديد من المعوقات امام اقامه الاستثمارات الخاصة والمنتجة<sup>26</sup>.

### ثانيا: الدراسات باللغة الاجنبية

**Rougier & Nicet (2008)**، تتلخص هذه الورقة البحثية في تقييم مدى تأثير الاستثمار الاجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي والنمو الاقتصادي ب 8 دول تنتمي الى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995 الى غاية سنة 2004. وهذا بالاعتماد على المنهج التجريبي نموذج - System GMM حيث استخدمت مجموعة من المتغيرات لدراسة الظاهرة كنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، اجمالي تكوين راس المال، نفقات البحث والتطوير، ومؤشر راس المال البشري مقاس بمعدل التسجيل في المدارس الثانوي، العمالة، الصادرات، الواردات، التضخم، الوساطة المالية، القيمة المضافة لقطاع الصناعة، الانفاق الحكومي، والقروض الموجهة للقطاع الخاص.

وأظهرت نتائج البحث أن الاستثمار الاجنبي والتنويع الاقتصادي لهما أثر ايجابي وكبير على النمو الاقتصادي بدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لكن ما بينته هذه الدراسة هو أن رؤوس الاموال الاجنبية لها أثر مباشر على القيمة المضافة والعمالة أكثر من تأثيراته غير المباشرة كنقل التكنولوجيا على سبيل المثال. كما وضحا الباحثان ان استقرار الاقتصاد الكلي (الإنفاق الحكومي، التضخم) ليس مهماً في تفسير النمو لدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، باستثناء السياسة النقدية التي لها تأثير سلبي على النمو حيث إنها تعوق القدرة التنافسية الأجنبية ومن ثم تقلل معدلات النمو في هذه البلدان. على العكس من ذلك، فإن تطوير النظام المصرفي له تأثير إيجابي من حيث أنه يتيح تمويلاً أكبر للمشاريع الاستثمارية. اي أن تطوير النظام المصرفي والتمويلي يلعب دوراً مهماً في الطريقة التي يؤثر بها الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو. وقد استنتج الباحثان أن الاقتصادات الأكثر

<sup>26</sup> مزبان، حليمي، "اثر الاداء الاقتصادي والجودة المؤسسية على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر لتفعيل التنويع الاقتصادي في الجزائر:

دراسة تحليلية قياسية 2000-2019"، مجلة ميكاس، المجلد 17، العدد 02، 2021.

تنوعاً هي أيضاً الاقتصادات التي يكون نموها أقل حساسية للآثار المباشرة لنمو الاستثمار الأجنبي المباشر لأنها تستفيد من سوق محلي أكبر وطلب محلي أكثر تنوعاً.<sup>27</sup>

**Wonkyu Shin (2010)**، تطرقت الدراسة إلى معرفة أهمية الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر ومدى تنوعه بالقطاعات الاقتصادية في تحقيق استقرار الصادرات وهذا في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية سنة 2008، حيث اعتمد الباحث على المنهج التحليلي واختار مجموعة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. حيث قام الباحث بتحليل العلاقة التي تؤثر بها الشركات المتعددة الجنسيات على تنويع الانتاج وتعزيز القدرات التنافسية الوطنية ومن ثم رفع النمو الاقتصادي، بالإضافة الى التطرق الى اهم استراتيجيات التنويع الاقتصادي.

وما بينته نتائج الدراسة أن الاقتصاد الأكثر انفتاحاً على الاستثمار الأجنبي المباشر يعد بمثابة درع واقى من الصدمات الخارجية. على عكس ما يعتقدده الكثيرون أنه كلما كان الاقتصاد أكثر انفتاحاً بالنسبة للمستثمرين الأجانب، كلما كان الأمر أكثر عرضة للأزمات الدولية، ولكن تبين العكس بهذه الدراسة. وقد أثبت الباحث ذلك من خلال تحليله لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). ووجد أن الدول ذات الانفتاح الأعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر مثل هولندا وبلجيكا والمملكة المتحدة ، تأثر أداء صادراتها بالحد الأدنى من الأزمة العالمية. في حين وجد الباحث دول مثل كوريا وتركيا ونيوزيلندا وأيسلندا تحتاج المزيد من تعزيز قدراتها في خلق بيئة صديقة للاستثمار الأجنبي المباشر وتوفير المزيد من الانفتاح.<sup>28</sup>

**Bedassa & Elias (2013)**، تطرقت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على تنويع الصادرات بالاستناد على عينة تتكون من 136 دولة حيث امتدت الفترة الزمنية من سنة 1984 إلى 2004، بالاعتماد على المنهج التحليلي والتجريبي باستخدامات بيانات PANEL حيث تم الاستناد على مجموعة من المتغيرات التي تفسر اشكالية البحث كعدد المنتجات التي يصدرها كل بلد بالإضافة إلى تدفقات الاستثمارات الأجنبية، الناتج المحلي الاجمالي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، سعر الصرف، مؤشر الانفتاح التجاري ووانفاق الحكومي .... الخ.

وما خلصت إليه النتائج أن زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام يعزز التنويع الأفقي للصادرات. غير أن الحجم الفعلي للأثر يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول تبعاً للخصائص الاقتصادية وحجم

<sup>27</sup> Dalila Nicet-Chenaf & Eric Rougier, "**FDI, Diversification and Growth: An Empirical Assessment for MENA Countries**", IMF staff papers, V 4,2008

<sup>28</sup> Wonkyu Shin, "**Openness and Diversification of Foreign Direct Investment for Export Stability under the Global Economic Crisis: Case Study of OECD Countries**", Asia Pacific Journal of EU Studies.2010.

التدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومرحلة التنوع، مما يؤدي إلى وجود علاقة شبه معكوسة تقريباً على شكل حرف U ببعض دول العينة.<sup>29</sup>

Keun Jung et al (2015)، الاستثمار الأجنبي المباشر مع النمو الاقتصادي باعتباره عامل للتنويع الاقتصادي في الدول الغنية بالموارد الطبيعية وهذا بالإشارة لحالة كازاخستان بفترة الزمنية الممتدة من 1994 إلى سنة 2013 بالاعتماد على بيانات ربع سنوية، حيث استند الباحثين على مجموعة من المتغيرات كالناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع، تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة بقطاع التصنيع وبالقطاعات الأساسية، إجمالي تكوين رأس المال ومؤشر التنمية البشرية كمتغيرات مستقلة. كما تعتمد الدراسة التجريبية على دالة الإنتاج الأساسية للاندحارات الخطية المتعددة.

وما خلصت له نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية تجمع كل من الناتج المحلي الإجمالي بتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي تكوين رأس المال. ولا يوجد تبعية بين مؤشر التنمية البشرية والناتج المحلي الإجمالي. كما لوحظ أن معظم الاستثمارات الأجنبية كانت موجهة في قطاع الصناعة الاستخراجية والمواد الخام. كما أوضحت الدراسة من أجل تنويع الاقتصاد، تبنت حكومة كازاخستان مشاريع إنتاجية عن طريق تسهيل دخول رؤوس الأموال الأجنبية بازاحة العراقيل والحواجز مع تحسين القوانين التشريعية لجذبه أكثر.<sup>30</sup>

Dobdinga (2015)، تطرقت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير تنويع صادرات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، ولا سيما الكاميرون وجمهورية غينيا الاستوائية وغابون للفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995 إلى سنة 2013. حيث تم الاعتماد على المنهج التجريبي GLM بقياس الظاهرة بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية كعامل هيرفندال-هيرشمان، الانفتاح التجاري، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، سعر الصرف، القيمة المضافة لقطاع الصناعة، إيرادات الموارد الطبيعية.

وما أظهرته نتائج الدراسة هو أن الدول CEMAC المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا غير متجانسة من حيث حجم تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فأكثر الاقتصادات تنوعاً في المنطقة هي الكاميرون بمقدار 0.39، تليها جمهورية أفريقيا الوسطى بـ 0.45، وغابون 0.74، والكونغو 0.75، وغينيا الاستوائية 0.76، في حين أن تشاد هي الأكثر تركيزاً حيث مؤشرها يتراوح إلى 0.80، كما بينت النتائج بوضوح أن الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة والقيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية والانفتاح

<sup>29</sup> Bedassa Tadesse, (2013), Elias K. Shukralla, "The impact of foreign direct investment on horizontal export diversification: empirical evidence", Applied Economics journal, vol 45.

<sup>30</sup> Keun Jung et al , "The Relationship between FDI, Diversification and Economic Growth in Natural Resource Oriented Countries: Case of Kazakhstan", Journal of International Business and Economics, Vol. 3, No. 2. 2015.

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي

التجاري يعزز تنويع الصادرات في حين ايرادات الموارد الطبيعية والسعر الصرف الرسمي تجمعهما علاقة عكسية مع تنويع الصادرات. كما ان النتائج كانت لها دلالات سياسية رئيسية ، تشير إلى أن الطرق الفعالة للاقتصادات في منطقة CEMAC الفرعية لتعزيز تنويع الصادرات هي تركيز جهود الإصلاح التنظيمي يهدف إلى تسهيل الاستثمار الأجنبي المباشر وتعزيز الانفتاح التجاري. وما اوصى به الباحث هو تقليل التكلفة المرتبطة بالتجارة مثل رسوم الاستيراد والتصدير لتعزيز الاستثمار الاجنبي المباشر وجذبه بعدة قطاعات من بينها قطاع التصنيع هذا ما سينوع التجارة ويرفع النمو الاقتصادي<sup>31</sup>.

### المطلب الثاني : ملخص عن الدراسات والاضافة العلمية

اولا: ملخص عن الدراسات: في هذا الجزء سنقدم ملخص يعرض لنا اهم ما جاءت به الدراسات السابقة

### الجدول (01-01): يوضح ملخص عن الدراسات السابقة

الاسم	العنوان	العينة	المنهج والنموذج	النتائج
مزيان، حليمي (2021)	اثر الاداء الاقتصادي والجودة المؤسسية على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر لتفعيل التنويع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية 2019-2000	الجزائر 2019-2000	OLS التحريبي	هناك مجموعة من المعوقات التي تجعل من المناخ الاستثماري في الجزائر غير ملائم، وبالتالي غير مساعد لتفعيل التنويع الاقتصادي
بوعبيد، بن البار (2020)	قياس اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2018-2000،	الجزائر 2018-2000	ARDL التحريبي	عدم وجود علاقة توازنه طويله الاجل بين الاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي
رشاء مجدوب (2020)	ترقية الاستثمار الاجنبي المباشر كالية للتنويع الاقتصادي في الجزائر خلال 2015-2010	الجزائر 2015-2010	التحليلي	البيئة الاستثمارية لا تحفز على استقطاب هذا النوع من الاستثمارات وليس لها القدرة على توجيه الاستثمارات الأجنبية الى قطاعات ذات قيمة مضافة عالية، بقدر ما وجهت الى القطاع الاستخراجي
بن حدو، عبدوس (2019)	أثر الاستثمار الأجنبي على التنويع الاقتصادي بالدول المغرب العربي ( الجزائر، المغرب، تونس): دراسة قياسية باستخدام Panel ( PMG-ARDL) للفترة الممتدة	دول المغرب العربي 2015-1995	PANEL- ARDL التحريبي	وجود علاقة سببية طويلة الأجل بين التنويع الاقتصادي مع محددات الاستثمار الاجنبي المباشر

<sup>31</sup> Dobdinga Cletus Fonchamnyo, "The export-diversifying effect of foreign direct investment in the CEMAC Region", Journal of Economics and International Finance, Vol. 7(7), July 2015.

## الفصل الاول: الاطار النظري للاستثمار الاجنبي المباشر والتنويع الاقتصادي

			1995 إلى 2015	
هناك أثر سلبي للاستثمار الاجنبي المباشر على التنويع الاقتصادي في الجزائر، وأثر إيجابي طفيف للاستثمار الاجنبي على التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية	التحريبي OLS	الجزائر والسعودية 2000-2016	اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على دعم التنويع الاقتصادي في الدول النفطية دراسة قياسية للفترة 2000-2016 لحالي الجزائر والمملكة العربية السعودية	حميداتو نصر (2019)
الاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة والقيمة المضافة في قطاع الصناعات التحويلية والانفتاح التجاري يعزز تنويع الصادرات في حين إيرادات الموارد الطبيعية والسعر الصرف الرسمي تجمعهما علاقة عكسية مع تنويع الصادرات	GLM التحريبي	دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا 1995-2013	The export-diversifying effect of foreign direct investment in the CEMAC Region	Dobdinga (2015)
معظم الاستثمارات الأجنبية كانت موجّهة في قطاع الصناعة الاستخراجية والمواد الخام.	OLS التحريبي	كازاخستان 1994-2013	The Relationship between FDI, Diversification and Economic Growth in Natural Resource Oriented Countries: Case of Kazakhstan	Keun Jung et al (2015)
زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام يعزز التنويع الأفقي للصادرات. غير أن الحجم الفعلي للأثر يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول تبعاً للخصائص الاقتصادية	Panel التحريبي	136 دولة 1984-2004	The impact of foreign direct investment on horizontal export diversification: empirical evidence	Bedassa & Elias (2013)
ووجد أن الدول ذات الانفتاح الأعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر يعد بمثابة درع واقى من الصدمات الخارجية	التحليلي	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	Openness and Diversification of Foreign Direct Investment for Export Stability under the Global Economic Crisis: Case Study of OECD Countries	Wonkyu Shin (2010)
رؤوس الاموال الاجنبية لها أثر مباشر على القيمة المضافة والعمالة أكثر من تأثيراته غير المباشرة كتنقل التكنولوجيا	GMM التحريبي	8 دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا 1995-2004	FDI, Diversification and Growth: An Empirical Assessment for MENA Countries	(2008) Rougier & Nicet

ثانيا: ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

بعد تفحص الدراسات السابقة التي ربطت بشكل مباشر التنوع الاقتصادي بالاستثمار الاجنبي المباشر، اتضح لنا هناك قلة وندرة المراجع المتعلقة بموضوع البحث، الا انه استعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة سواء باللغة العربية والأجنبية، والتي ساعدتنا في التعرف على المراجع العلمية التي يمكننا الاعتماد عليها لإثراء الجانب النظري، وكذا لاختيار متغيرات دراستنا القياسية، كما تبين لنا ان دراستنا هي مكملية للدراسات السابقة الا انه تختلف عنها في مجموعة من النقاط التالية:

● تميزت دراستنا الحالية من حيث الجانب النظري للبحث فقط تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية المثلثة في: التعاريف، مؤشرات القياس، النظريات... لكل من التنوع الاقتصادي والاستثمار الاجنبي المباشر، على اختلاف معظم الدراسات السابقة التي ركزت على الجانب التطبيقي أكثر.

● في دراستنا الحالية سنستخدم نموذج قياسي ARDL لدراسة الظاهرة الاقتصادية، وهذا للفترة الممتدة من سنة 2000 الى غاية سنة 2020 لان باقي الدراسات توقفت عند سنة 2019.

رغم كل هذه الاختلافات بين الدراسات إلا أنها اتفقت كلها على أن الاستثمار الاجنبي له دور في التنوع الاقتصادي، ولكن هذا يتوقف على الخصائص الاقتصادية للبلد المضيف ومدى ملاءمة مناخه الاستثماري مع متطلبات المستثمر الاجنبي .

### خلاصة

تعد الاستثمارات الاجنبية المباشرة احد السبل التي من شأنها ان تنوع الاقتصاد، والتي يجب ان تتبناها الدول النامية من بينها الجزائر كخيار استراتيجي، من خلال وضع محفزات واصدار قوانين وتشريعات بغية زيادة جذب المستثمرين الاجانب داخل اراضيها مع توفير مناخ ملائم وصحي في جميع الانشطة الاقتصادية. كما اتبث العديد من الدراسات التجريبية ان الاقتصاد اكثر تنوعا اقل حساسية للتقلبات التي ترتبط بنشاط اقتصادي معين، كما أن الدول ذات الانفتاح الأعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر يعد بمثابة درع واقى من الصدمات الخارجية، وان زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام يعزز التنويع الأفقي للصادرات. كما اظهرت الدراسات أن اثر الاستثمار الاجنبي المباشر يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول تبعاً للخصائص الاقتصادية للبلد.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية

وقياسية لآثر محددات

الاستثمار الأجنبي المباشر

على التنوع الاقتصادي

بالجزائر 1995-2020

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لآثار محددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

### تمهيد

تطرقنا في الفصل الأول إلى تقديم التأصيل النظري للتنوع الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر بالإضافة إلى عرض مجموعة من الدراسات السابقة سواء بالغة العربية او الاجنبية التي تناولت فحوى اشكاليتنا . وما سنحاول في هذا الفصل هو القيام بدراسة تحليلية وكذلك بناء نموذج قياسي يختبر طبيعة العلاقة التي تربط بين التنوع الاقتصادي وأهم محددات الاستثمار الاجنبي بالجزائر خلال الفترة 1995 الى غاية 2020 . حيث سنستند على مجموعة من المتغيرات التي سنحددها انطلاقا من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة.

ولتحقيق هذا المقصد ارتأينا إلى التطرق للعناصر التالية:

- المبحث الاول: دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات وبناء نموذج الدراسة خطوات تقدير النموذج الأولية؛
- المبحث الثاني: خطوات تقدير نموذج أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر.

### المبحث الاول: دراسة تحليلية وصفية للمتغيرات وبناء نموذج الدراسة

تعاظم دور الإستثمار الأجنبي المباشر باعتباره من أهم مصادر التمويل الدولي خاصة في ظل ظروف العولمة الاقتصادية وإنخفاض المصادر الداخلية وعدم كفاية المدخرات المحلية ، هذا ما أدى بالعديد من الاقتصاديين بدراسة تأثيره على النمو الإقتصادي وخاصة على مستوى الدول النامية فمنهم من توصل الى وجود العلاقة الإيجابية بين المتغيرين وما ينتج عن الإستثمار من برامج تنمية و رفع كفاءة الموارد البشرية وزيادة الصادرات وتخفيض الاحتكار مع تحفيز الشركات المحلية على تحسين منتجاتهم . وغيرها، أما الإتجاه الثاني أقر على أن أثره سلبي على الدول المضيفة وهو من أسباب تراجع الإستثمار المحلي، كما يؤكدون أن نجاح الإستثمار الأجنبي المباشر مرتبط بخصائص ومميزات الدول المضيفة له.

### المطلب الأول : دراسة تحليلية وصفية لمؤشرات الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي في الجزائر

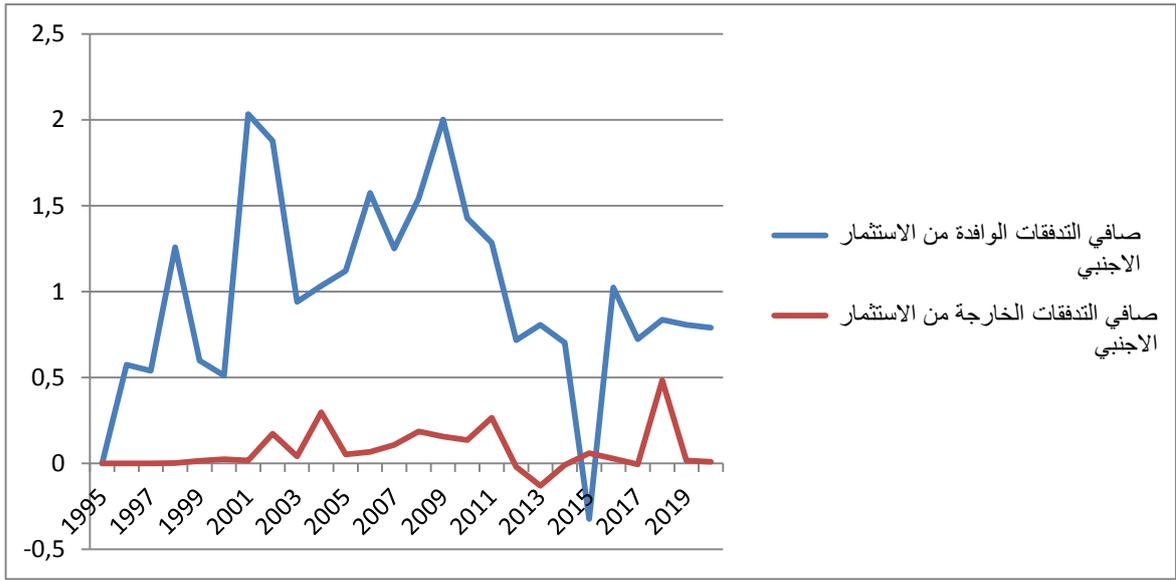
شهد الاستثمار الاجنبي المباشر مجموعة من التقلبات بسبب الاوضاع الاقتصادية التي كانت تختلف من سنة لآخرى، وما سنحاول خلال هذا الجزء هو معرفة حركة رؤوس الاموال من صافي التدفقات الوافدة والخارجة من الجزائر وكذا معرفة التطورات الحاصلة على مستوى مؤشر التنوع الاقتصادي

### اولا : دراسة تحليلية وصفية لمؤشرات الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1995-2020)

سنوضح من خلال هذا الجزء تطور مؤشرات الاستثمار الاجنبي المباشر من صافي التدفقات الوافدة والخارجة من الجزائر للفترة الممتدة من 1995-2020 والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01-02): يوضح صافي التدفقات الوافدة والخارجة من الاستثمار الاجنبي المباشر بالجزائر (1995-2020)

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

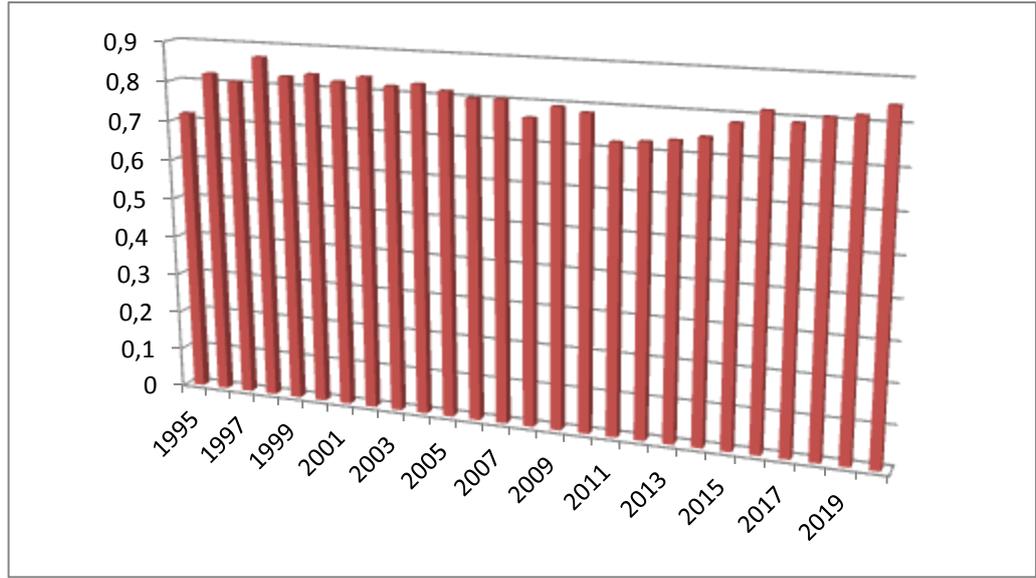
نلاحظ من خلال الشكل اعلاه ان نسبة صافي التدفقات الوافدة بالجزائر اكبر من صافي التدفقات الخارجة من الاستثمار الاجنبي خاصة من الفترة الممتدة من سنة 1995 الى 2014 بحيث ان جل رؤوس اموال الاجنبية متجهة نحو القطاع الاستخراجي (نفط وغاز) وبهذه الفترة عرفت الاسعار انتعاشا مما حفز استقطاب الاستثمار الاجنبي بالجزائر . وكما نلاحظ ان سنة 2015 عرفت ارتفاع في نسبة صافي التدفقات الخارجة من الاستثمار الاجنبي المباشر من الجزائر ب 00609 % وهذا راجع لانخفاض اسعار النفط بالاسواق العالمية وانخفضت الاستثمارات الاجنبية الوافدة الى 0.323 % بنفس السنة اي 2015 مقارنة مع سنة 2002 الى 2014 بلغت 1.25 % . ولكن مع سنة 2016 الى 2020 تحسنت الاستثمارات الوافدة الى 0.83 % .

ثانيا : دراسة تحليلية وصفية لمؤشر التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1995-2020)

يعاني الاقتصاد الجزائري من التركيز الاقتصادي بحيث ان جل صادراتها من المواد الاولية المتأتية من الانشطة الاستخراجية ومعامل هيرشمان - هيرفندال يوضح لنا التركيز الاقتصادي بالجزائر للفترة الممتدة من 1995-2020 والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02-02): : تطور معامل هيرشمان- هيرفندال في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين (1995-2020)

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات اونكتاد

من خلال تتبع قيم هذا المعامل على هيكل صادرات الاقتصاد الجزائري نجد أن جميع القيم مرتفعة وتقترب إلى الواحد، حيث سجل المعامل أعلى قيمة 0.86 سنة 1998 لينخفض قليلا إلى 0.82 عام 1999 وخلال الفترة الممتدة من 2001 إلى 2007 بلغ متوسط HHI نحو 0.816 وهذا يدل على وجود تركيز كبير أي الجزائر تعتمد على عدد محدود من السلع في سلة صادراتها. أما بالسنوات الممتدة من 2007 إلى 2015 بلغ متوسط قيمة هذا المعامل 0.745 أي انخفض بحوالي 0.061، إلا أنه مازالت قيمه مرتفعة ويدل على غياب التنوع الاقتصادي. ويجدر الإشارة إلى أن سبب ارتفاع قيمة المؤشر هو راجع لارتفاع أسعار النفط بالأسواق العالمية حيث بسنة 2008 تخطت عتبة 100 دولار وهذا مادفع بالجزائر إلى الرفع من صادرات المحروقات وبالتالي تشجيع التخصص في سلة الصادرات بدل من التنوع مما رفع من قيم hhi. بالإضافة إلى ضعف المستوى الإنتاجي عائد إلى المستوى المحدود للتكنولوجيا المستعملة، كما أن الجزائر تعتمد على كل ما هو مصنوع الدور الوحيد الذي تقوم به هو التركيب والتجميع وبالتالي لا يوجد تصنيع محلي.

### المطلب الثاني: النموذج المستخدم ووصف متغيرات الدراسة

ب هذه الدراسة سنستعين بمجموعة من المتغيرات التي تعكس لنا الظاهرة الاقتصادية المدروسة وتم تحديدها انطلاقا من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لآثار محددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

اولاً: نموذج الدراسة

بالاستناد على مجموعة من الدراسات السابقة التي عاجلت اشكالية موضوعنا كأمثال:

Keun Jung et al (2010) Wonkyu Shin (2008) Nicet-Chenaf & Rougier (2015)، بن حدو، عبدوس (2019). يأخذ نموذج الدراسة الشكل التالي:

$$HHI_t = \beta_0 + \beta_1 FDI_t + \beta_2 OP_t + \beta_3 INFR_t + \beta_4 K_t + \beta_5 CP_t + \varepsilon_t \dots \dots (1)$$

حيث  $\beta_0$  هو الثابت .  $\beta_1$  ,  $\beta_2$  ,  $\beta_3$  ,  $\beta_4$  و  $\beta_5$  على التوالي هي معاملات التقدير.  $\varepsilon_t$  هو حد الخطأ. أما  $t$  تشير الى السلسلة الزمنية ( $t = 1, 2, \dots, 20$ ).

والجدول الموالي يوضح مصدر بيانات متغيرات الدراسة:

جدول رقم (2-1) : يوضح متغيرات دراسة أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي

المتغيرات	نوع المتغير	رمزه	تم قياسه ب	مصدر البيانات
التنوع الاقتصادي	تابع	HHI	بمعامل هيريشمان- هيرفندال	UNCTAD
الاستثمار الاجنبي المباشر	مستقل	FDI	الاستثمار الأجنبي المباشر، صافي التدفقات الوافدة (% من إجمالي الناتج المحلي)	BW
القطاع الخاص	مستقل	CP	الائتمان المحلي المقدم إلى القطاع الخاص (% من إجمالي الناتج المحلي)	BW
البنية التحتية	مستقل	INFR	الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت (% من السكان)	BW
الانفتاح التجاري	مستقل	OP	مجموع الصادرات والواردات من الناتج المحلي الإجمالي %	UNCTAD
راس المال	مستقل	K	إجمالي تكوين رأس المال الثابت (% من الناتج المحلي الإجمالي).	BW

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على نموذج الدراسة .

ثانياً: وصف متغيرات الدراسة

لقد تم تحديد متغيرات الدراسة من الادبيات النظرية، وقد تم جمع البيانات من مصادر متعددة ذات مصداقية كالبنك الدولي ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المعروف بالاونكتاد. وفيمايلي شرح مختصر من المتغيرات المستخدمة:

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

❖ **التنوع الاقتصادي:** مقياس بمعامل هيرشمان - هيرفندال حيث يستخدم معامل HHI لمعرفة درجة التنوع الاقتصادي ويعبر هذا المؤشر عن درجة اعتماد صادرات بلد معين على عدد محدود من السلع. وإذا كانت قيمة هذا المؤشر صفر (0) دل ذلك على وجود تنوع كبير، أما إذا تراوحت قيمته إلى الواحد (1) يدل على وجود تركيز كبير.

❖ **الاستثمار الاجنبي المباشر:** الاستثمار الاجنبي المباشر هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة 10 في المائة أو أكثر من الأسهم) في مؤسسة عاملة في اقتصاد. وتوضح هذه السلسلة صافي التدفقات (صافي تدفقات الاستثمارات الجديدة مخصوصاً منها الاستثمارات التي يتم سحبها) في البلد المعني من المستثمرين الأجانب وهي مقسومة على إجمالي الناتج المحلي. ومن خلال هذا المتغير سنتعرف على ما انه يزيد من درجة التنوع الاقتصادي بالجزائر او يساهم في التركيز الاقتصادي.

❖ **الانفتاح التجاري:** وهو يقيس نسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي ويعبر عن مدى أهمية التجارة الخارجية من صادرات وواردات في الاقتصاد الكلي للبلد. وكلما كانت النسبة مرتفعة فهذا يعني أن البلد منفتح تجارياً ويعتمد بشكل كبير على الاقتصاد العالمي.

❖ **القطاع الخاص:** تم قياس هذا المتغير الى الائتمان المحلي المقدم للقطاع الخاص من قبل الشركات المالية، مثل القروض ومشتريات الأوراق المالية غير النقدية والائتمانات التجارية وحسابات القبض الأخرى ، التي تنشئ مطالبة بالسداد. بحيث يبين لنا دور الوساطة المالية التي من شأنها توفر التمويل اللازم للمستثمرين المحليين والاجانب.

❖ **راس المال الثابت:** ويعبر عن الاستثمار المحلي يشمل إجمالي تكوين رأس المال الثابت (إجمالي الاستثمار المحلي) تحسينات الأراضي (الأسوار والخنادق وقنوات تصريف المياه، الخ)، ومشتريات الآلات والمكينات والمعدات، وإنشاء الطرق، والسكك الحديدية، وما شابه، بما في ذلك المدارس، والمكاتب، والمستشفيات، والمسكن الخاصة، والمباني التجارية والصناعية.

❖ **البنية التحتية:** تم قياسه بالأفراد الذين يستخدمون الإنترنت (% من السكان). يمكن استخدام الإنترنت عبر الكمبيوتر ، والهاتف المحمول ، والمساعد الرقمي الشخصي ، وآلة الألعاب ، والتلفزيون الرقمي ، الخ. وتم استعانة بهذا المتغير ايضاً لمعرفة دور الرقمنة في تسهيل الاجراءات الادارية للمتعاملين الاجانب.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

المبحث الثاني: خطوات تقدير نموذج أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر  
لمعرفة أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر اعتمادا على سلسلة بيانات سنوية للفترة الممتدة من 1995 إلى غاية 2020 لمجموعة من المتغيرات الاقتصادية، وهذا باستخدام نموذج ARDL لتحديد الاثر على المدى القصير والطويل ويعد هذا النموذج الانسب للسلاسل الزمنية القصيرة عند تحديد التكامل المشترك بين المتغيرات، حيث تم الحصول على بيانات متغيرات الدراسة من خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) بالإضافة إلى البنك الدولي WB .

### المطلب الاول: اختبار جذر الوحدة Unit Root

لتحديد اثر محددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995 الى سنة 2020 يتوجب علينا بداية دراسة استقرارية المتغيرات ومن ثم تقدير النموذج ARDL .  
أولا : دراسة استقرارية المتغيرات عند المستوى

بداية سنقوم باختبار السلاسل الزمنية وهو شرط من شروط التكامل المشترك وتعد اختبارات جذر الوحدة أهم طريقة في تحديد مدى استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ومعرفة خصائصها الاحصائية ودرجة تكاملها ورغم تعدد اختبارات جذر الوحدة، إلا أننا سوف سنستخدم اختبار Phillip -Perron (PP) وهذا نظرا لكون الاختبار أكثر مواءمة للسلاسل الزمنية القصيرة فبتالي يعطي نتائج أكثر مصداقية :

وهذا تحت الفرضيتان التاليتان:

H0: السلسلة الزمنية تحتوي على جذر الوحدة؛

H1 السلسلة خالية من جذر الوحدة.

الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (2-2) : نتائج اختبار PP للاستقرارية عند المستوى

المتغير	النموذج	قيمة احتمال Prob	المتغير	النموذج	قيمة احتمال Prob
HHI	1	0,048	K	1	0,740
	2	0,090		2	0,173
	3	0,852		3	0,757
FDI	1	0,017	INFR	1	0,789

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

	2	0,063		2	0,786
	3	0,260		3	0,983
<b>OP</b>	1	0,732	<b>CP</b>	1	0,998
	2	0,991		2	0,742
	3	0,511		3	0,999

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج 9 EViews ( الملحق رقم 01).

يوضح لنا الجدول اعلاه نتائج اختبار PP للاستقرارية عند المستوى، والذي اظهر لنا ان المتغيرات الخاصة بالنموذج لم تستقر عند المستوى لان قيمة الاحتمال كانت اكبر من 1% 5% 10% على الترتيب بثلاث نماذج سواء النموذج 1 الخاص بالقاطع والنموذج 2 الخاص بالقاطع والاتجاه الزمني والثالث بدون قاطع واتجاه زمني.

ثانيا: دراسة استقرارية المتغيرات عند الفرق الاول

بما ان السلسلة لم تستقر عند المستوى سنمر مباشرة لاختبار جذر الوحدة عند الفرق الاول.

الجدول رقم (2-3) : نتائج اختبار PP للاستقرارية عند الفرق الاول

المتغير	النموذج	قيمة احتمال Prob	المتغير	النموذج	قيمة احتمال Prob
<b>HHI</b>	1	0.000	<b>K</b>	1	0,006
	2	0.000		2	0,046
	3	0.000		3	0,0005
<b>FDI</b>	1	0.000	<b>INFR</b>	1	0,004
	2	0.000		2	0,007
	3	0.000		3	0,004
<b>OP</b>	1	0,002	<b>CP</b>	1	0,006
	2	0,0001		2	0,012
	3	0,0001		3	0,004

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج 9 EViews ( الملحق رقم 02).

يوضح لنا الجدول اعلاه نتائج اختبار PP للاستقرارية عند الفرق الاول، والذي اظهر لنا ان المتغيرات الخاصة بالنموذج انها مستقرة عند الفرق الاول لان قيمة الاحتمال كانت اقل من 1% 5% 10% على الترتيب

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

بثلاث نماذج سواء النموذج 1 الخاص بالقاطع والنموذج 2 الخاص بالقاطع والاتجاه الزمني والثالث بدون قاطع واتجاه زمني. لذلك سنمر مباشرة تقدير نموذج ARDL .

**المطلب الثاني : تطبيق منهج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL**

سوف نستخدم في هذه الدراسة منهجية حديثة وهي طريقة الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ARDL الذي هو أحد أساليب النمذجة الديناميكية للتكامل المشترك المقدمة من طرف Pesaran ، ويتميز بأنه يمكن استخدامه في ما اذا كانت مستقرة عند مستوى I(0) أو عند الفرق الأول I(1) أو خليط من الاثنين، الشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية I(2) أي عند الفرق الثاني. وهذا النموذج يأخذ عدد كافي من فترات التخلف الزمني (الإبطاءات) للحصول على أفضل نتائج في نموذج الإطار العام، ويعطي أفضل النتائج للمعلومات في الأجل القصير والطويل، ويعتبر أكثر ملائمة مع حجم العينات الصغيرة. ولتقدير نموذج ARDL سنتبع الخطوات التالية :

**اولا: تقدير نموذج ARDL**

بداية ستقدر معلومات النموذج بالمدى القصير وتحديد درجة ابطاء كل متغيرات الدراسة

الجدول (02-04): يوضح نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير

Dependent Variable: HHI Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 2, 2, 2)				
Adj Rsq= 0,9779 DW= 2,92 Prob F(0.000)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
HHI(-1)	-0.768410	0.139166	-5.521528	0.0004
FDI	0.010814	0.003883	2.784622	0.0212
FDI(-1)	-0.003733	0.002992	-1.247822	0.2436
OP	-0.001000	0.000500	-1.997220	0.0769
OP(-1)	-0.001899	0.000615	-3.086613	0.0130
INFR	0.000401	0.000417	0.961398	0.3615
INFR(-1)	-0.001445	0.000538	-2.685541	0.0250
INFR(-2)	-0.003441	0.000596	-5.773877	0.0003
CP	0.007502	0.001667	4.499220	0.0015
CP(-1)	0.005765	0.001828	3.154571	0.0117
CP(-2)	0.008242	0.001491	5.525740	0.0004

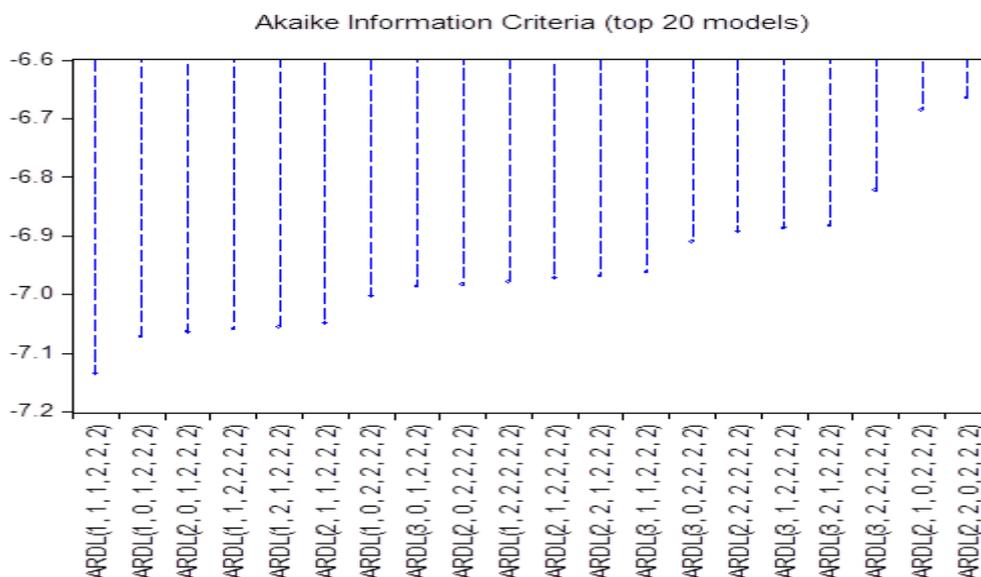
الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

<b>K</b>	0.002461	0.000974	2.525926	0.0325
<b>K(-1)</b>	0.002981	0.001509	1.974756	0.0797
<b>K(-2)</b>	-0.007131	0.000982	-7.261819	0.0000
<b>C</b>	1.562030	0.116292	13.43194	0.0000

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews 9 ( الملحق رقم 03).

يشير الجدول اعلاه نتائج التقدير بالمدى القصير حيث يظهر لنا احتمال فيشر ب 0.000 وهذا ما يدل على وجود جودة بالنموذج وقدرة المتغيرات المستقلة : الانفتاح التجاري، راس المال الثابت، تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، البنية التحتية والقروض الموجهة للقطاع الخاص على تفسير المتغير التابع والذي يعبر عن التنوع الاقتصادي ب 97.79% . كما ان احتمال بعض المتغيرات اقل من 1% 5% 10% حيث ارتبط مؤشر FDI و cp و k بعلاقة طردية مع التنوع الاقتصادي وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية. في حين البنية التحتية والانفتاح التجاري OP و INFR بعلاقة عكسية مع التنوع الاقتصادي. كما ان درجة الابطاء المثلى للنموذج ظهرت عند (1 1 1 2 2 2) كما هو موضح بالشكل التالي:

الشكل (02-03) : يوضح لنا درجة الابطاء المثلى لنموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج Eviews9

ثانيا: منهج اختبار الحدود Approach Testing Bounds

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

الهدف من استخدام اختبار التكامل المشترك وفق منهج الحدود هو التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل من عدمها بين المتغير التابع والمتغيرات التفسيرية الداخلة في نموذج الدراسة بالاعتماد على إحصائية (F) وهو ما تم تبيانها من خلال الجدول التالي بحيث :

✓ H0 : عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة

✓ H1 : وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (02-05) : نتائج اختبار Bounds test

Test Statistic	Value	Signif	I(0)	I(1)
F-statistic K	34.58701	10%	2.26	3.35
		5%	2.62	3.79
		2.5%	2.96	4.18
		1%	3.41	4.68
	5			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews (الملحق رقم 04).

خلصت نتائج اختبار الحدود والمبينة في الجدول اعلاه إلى أن قيمة F المحسوبة والبالغة **34.58701** أكبر من القيم العظمى الجدولية 3.35، 3.79، 4.18، 4.68 عند مستوى المعنوية 10%، 5%، 2.5%، 1% على التوالي، فنرفض فرضية عدم التي تنص على عدم وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وعليه فهناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات. لذلك سنقوم بتقدير معاملات النموذج على المدى الطويل.

### ثالثا: تقدير معاملات النموذج على المدى الطويل UECM

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات وفق منهج اختبار الحدود، سوف نقوم بقياس العلاقة طويلة الأجل لمعاملات نموذج الدراسة في الجزائر والتي تشترط ان يكون معامل تصحيح الخطأ سالب ومعنوي والنتائج موضحة في الجدول التالي :

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

الجدول رقم (02-06): نتائج تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI)	0.010814	0.003883	2.784622	0.0212
D(OP)	-0.001000	0.000500	-1.997220	0.0769
D(INFR)	0.000401	0.000417	0.961398	0.3615
D(INFR(-1))	0.003441	0.000596	5.773877	0.0003
D(CP)	0.007502	0.001667	4.499220	0.0015
D(CP(-1))	-0.008242	0.001491	-5.525740	0.0004
D(K)	0.002461	0.000974	2.525926	0.0325
D(K(-1))	0.007131	0.000982	7.261819	0.0000
CointEq(-1)	-1.768410	0.139166	-12.707184	0.0000
<b>Cointeq = HHI - (0.0040*FDI -0.0016*OP -0.0025*INFR + 0.0122*CP -0.0010*K + 0.8833 )</b>				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	0.004004	0.002656	1.507310	0.1660
OP	-0.001639	0.000290	-5.659097	0.0003
INFR	-0.002536	0.000130	-19.581781	0.0000
CP	0.012163	0.000432	28.180101	0.0000
K	-0.000955	0.000396	-2.412551	0.0391
C	0.883297	0.021685	40.732454	0.0000

المصدر: المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS (الملحق رقم 05).

نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ سالب (-1.768410) وقيمة احتمالته 0.000 أقل من 1 % فهو معنوي وبالتالي الشرط محقق وهذا ما يؤكد لنا على وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين المتغير التابع (HHI) مع المتغيرات المستقلة (CP, FDI, INFR, K, OP). كما ظهرت لنا معاملات

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

التقدير بالمدى الطويل ذو دلالة احصائية عند 10%، 5%، 1%، ما عدا تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر لم يفسر التنوع الاقتصادي بالمدى الطويل. لان قيمة احتمال كانت اكبر حتى من 10%.

### رابعا: اختبارات صلاحية النموذج

في هذا الجزء سوف نتأكد من خلو النموذج المقدر من المشاكل القياسية وهذا بالاستناد الى مجموعة من الاختبارات التشخيصية.

#### أ- اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي :

تشير نتائج اختبار عدم ثبات التباين المشروط بالانحدار الذاتي من خلال الجدول أدناه بحيث :

✓ H0 : ثبات تباين حد الخطأ العشوائي

✓ H1 : عدم ثبات تباين حد الخطأ العشوائي

الجدول رقم (02-07): نتائج اختبار ثبات التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
<b>F-statistic</b>	3.711776	Prob. F(6,3)	0.1545
<b>Obs*R-squared</b>	21.15085	Prob. Chi-Square(6)	0.0017

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS ( الملحق رقم 06).

من خلال نتائج اختبار Breusch-Pagan-Godfrey الموضحة في الجدول أعلاه ، تبين لنا أنه لا يوجد ارتباط تسلسلي لأن  $Prob. F= 0.1545$  و هي أكبر من 5% وبالتالي نقبل الفرضية العدمية التي تنص على ثبات تباين حد الخطأ العشوائي في الدالة المقدره.

#### ب- اختبار تجانس التباين البواقي:

تشير نتائج اختبار تجانس التباين البواقي من خلال الجدول أدناه بحيث :

✓ H0 : تجانس التباين البواقي

✓ H1 : عدم تجانس التباين البواقي

الجدول رقم (02-08): نتائج اختبار تجانس التباين البواقي

Heteroskedasticity Test: ARCH			
<b>F-statistic</b>	0.205525	Prob. F(1,21)	0.6549
<b>Obs*R-squared</b>	0.222917	Prob. Chi-Square(1)	0.6368

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EVIEWS ( الملحق رقم 07).

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه ، يتبين لنا أن قيم الاحتمال أكبر من 5 % وبالتالي نقبل الفرضية العدمية. وهي خلو النموذج من المشاكل القياسية الخاصة تجانس التباين البواقي ونقبل الفرضية الصفرية.

### ج- اختبار صحة تحديد الشكل الدالي (Ramsey RESET Test)

تشير نتائج اختبار صحة تحديد الشكل الدالي من خلال الجدول أدناه بحيث :

الجدول رقم (02-09): نتائج اختبار RAMSEY

Ramsey RESET Test			
	Value	df	Probability
t-statistic	0.602063	8	0.5638
F-statistic	0.362480	(1, 8)	0.5638

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews (الملحق رقم 08).

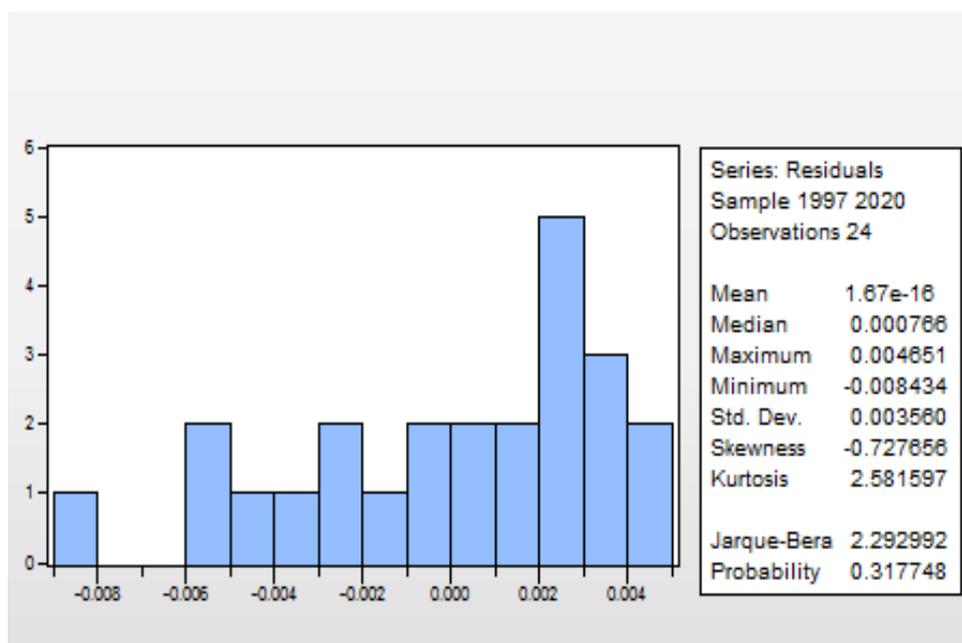
يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة احتمال إحصائية (F) يساوي 0.5638 وهو أكبر من 0.05، هذا ما

يثبت صحة وملائمة الشكل الدالي المستخدم في التقدير.

### ت- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية :

تظهر نتائج هذا الاختبار في الشكل الموالي :

الشكل رقم (02-04): يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على برنامج EViews .

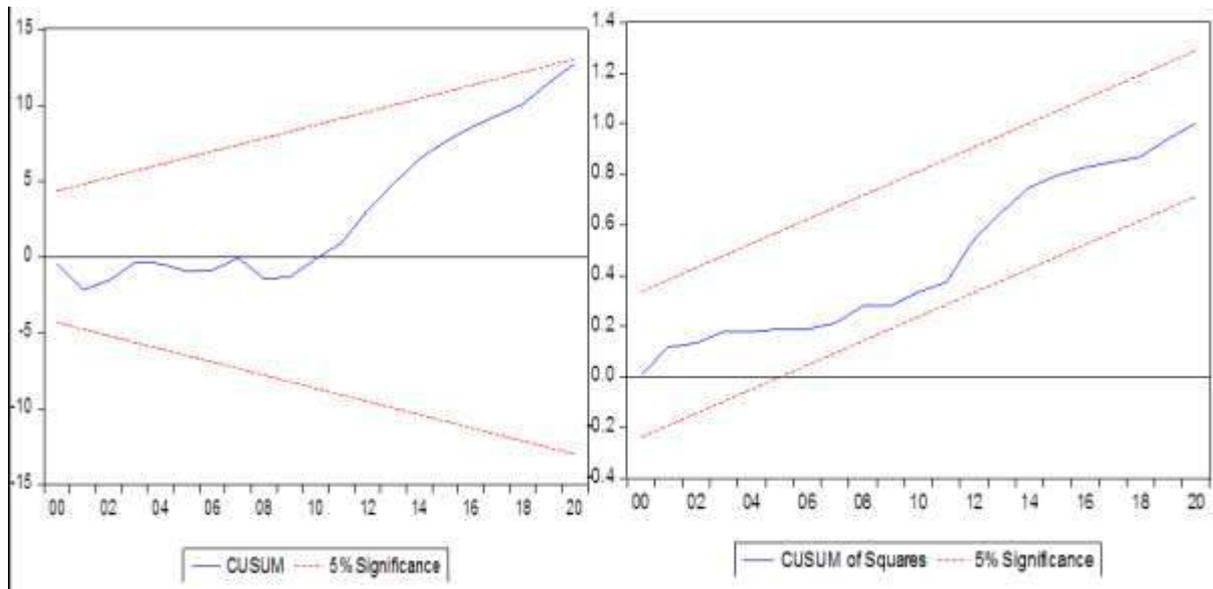
## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

يتضح من الشكل اعلاه أن الأخطاء العشوائية تتوزع توزيعاً طبيعياً إذ بلغت قيمة Jarque-Bera (2.292992) بقيمة احتمالية (0.317748) وهي أكبر من مختلف درجات معنوية عند 1 %، 5 %، 10 % .

خامساً: اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج (CUSUM and CUSUMSQ Test) :

يهدف اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج المقدر إلى التأكد من خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية عبر الزمن، و معرفة مدى استقرار وانسجام معاملات الأجل الطويل مع معاملات الأجل القصير. ولتحقيق ذلك يتم استخدام اختبارين هما : اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUMSQ) .

الشكل (02-05): يوضح اختبار الاستقرار الهيكلي



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على EIEWS09

يبين لنا من الشكل أعلاه أن احصائية اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود المنطقة الحرجة عند مستوى المعنوية 5 % وهذا يعني ان المعاملات المقدرة لنموذج المستخدم مستقرة هيكليا خلال فترة الدراسة، كما ان اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUMSQ) فقد وقعت ايضا داخل حدود المنطقة الحرجة عند مستوى المعنوية 5 % . وعليه يمكننا أن نؤكد من خلال هذين الاختبارين أن هناك استقرار بين متغيرات الدراسة و انسجام في النموذج بين نتائج تصحيح الخطأ في المدى القصير والطويل.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

### سادسا: تفسير نتائج الدراسة

بناء على نتائج التقدير لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL والذي اظهر لنا ان معامل التحديد المصحح بنسبة 97.79% وهذا دليل على ان المتغيرات المستقلة ( تدفقات الوافدة من الاستثمار الاجنبي المباشر FDI، القطاع الخاص CP البنية التحتية INFR راس المال الثابت K الانفتاح التجاري OP استطاعت بشكل كبير ان تفسر المتغير التابع وهو التنوع الاقتصادي HHI؛ كما ان النموذج اعطى جودة احصائية بحيث قيمة احتمال فيشر قدرت ب 0.000، كما ظهر لنا معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة -1.768410 ودو دلالة احصائية عند 1% مما يعكس لنا وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات الدراسة وقوة ارجاع التوازن من المدى القصير الى المدى الطويل بسرعة . كما ان معاملات التقدير اظهرت لنا المعنوية الاحصائية وفيما يلي سنقدم تفسير لمتغيرات الدراسة كل على حدى:

✓ **المتغير FDI** والذي يعبر عن حجم صافي التدفقات الوافدة من الاستثمار الأجنبي المباشر ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى القصير للفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995-2020، بإشارة موجبة وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5%، حيث أنه عند زيادة نمو هذا المؤشر بالجزائر بوحدة واحدة خلال الفترة المدروسة سيؤدي إلى ارتفاع التنوع الاقتصادي ب 0.01 وحدة. في حين لم تظهر لنا أي علاقة عند تقدير المعادلة بالمدى الطويل، وهذا بالنظر إلى غياب المعنوية الإحصائية، وهذا ممكن راجع إلى مجموعة من المعوقات القانونية والتشريعية والإدارية خاصة من ناحية القيود المفروضة على تملك الأراضي وإلزامية المشاركة المحلية. كل هذه العوامل ساهمت بانخفاض تدفقات الرؤوس الأموال الأجنبية، وحتى إن تم استقطابها تتوجه إلى القطاع الاستخراجي (النفط والغاز) مما يساهم في التركيز الاقتصادي بدل من تنوعه.

✓ **المتغير K** والذي يمثل اجمالي تكوين رأس المال الثابت ظهر لنا عند تقدير المعادلة على المدى الطويل لجميع الدول، بإشارة موجبة وذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 5%، حيث أنه عند زيادة نمو هذا المؤشر بوحدة واحدة خلال الفترة (2000-2020) سيؤدي إلى ارتفاع التنوع الاقتصادي ب 0.0009 وحدة، كما ظهرت لنا العلاقة الطردية ايضا عند التقدير بالمدى القصير بين هاذين المتغيرين ب 0.007 ذو دلالة احصائية عند 1% ، ويمكن تفسير نتيجة هذا الارتفاع الضئيل لرأس المال ان الجزائر تخصص الجزء الاكبر من استثمارتها في تحسين البنية التحتية ومرافق المجتمع في حين الاستثمارات

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لاثرمحددات الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

المنتجة الجاذبة لرأس المال تأخذ حصتها اقل ( كافتناء الآلات والمعدات، مباني تجارية وصناعية... إلخ) وهذا ما لا يحفز استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية بالجزائر.

✓ المتغير **OP** والذي يمثل مؤشر الانفتاح التجاري ظهر لنا بعلاقة عكسية بالمدى الطويل والقصير بحيث اذا ارتفعت نسب هذا المؤشر بوحدة واحدة انخفض التنوع الاقتصادي ب 0.001. ويعزى هذا الأمر على خلفية أن رؤوس الاموال الاجنبية في هذه الدول تتجه نحو القطاع المتعش والذي في غالب الامر صادراته تكون من المواد الأولية على سبيل المثال النفط والغاز بالنسبة للجزائر مما يساهم في تركيز سلة الصادرات اجمالا، ويعرضها للتقلبات في مداخيلها.

✓ المتغير **INFR** والذي يمثل البنية التحتية ظهر لنا بالعلاقة العكسية بالمدى الطويل بتأثير -0.002- على التنوع الاقتصادي عند مستوى معنوية ب 1% و 0.003 بالمدى القصير . فاذا اعتبرنا ان هذا المتغير يقيس لنا درجة استخدام الانترنت ومدى قدرة الرقمنة على تسهيل الاجراءات الادارية لتمكين المستثمر الاجنبي من انشاء مشاريعه فهذا المتغير اعطى اثر سلبي على التنوع الاقتصادي ويدل على وجود تعقيدات ادارية التي ترفع من الكلفة المادية والوقت مما لا يساهم في التنوع الاقتصادي بالجزائر لوجود البيروقراطية الادارية. وهذا الامر ايضا ينعكس سلبا على جذب الرؤوس الاموال الاجنبية.

✓ المتغير **CP** والذي يعكس لنا القطاع الخاص وتم قياسه بنسبة القروض الموجهة للقطاع الخاص وقد اظهر لنا وجود اثر ايجابي على التنوع الاقتصادي بالمدى القصير ب 0.007 و المدى الطويل ب 0.012 ذو دلالة احصائية عند 1%. وتفسر النتيجة على ان الجزائر تسعى لتحسين المناخ الاستثماري بتفعيل دور الوساطة المالية بمنح قروض لانشاء مشاريع استثمارية للمحليين او الاجانب ومنح تسهيلات بتخفيض معدلات الفائدة. وهذا من شأنه تنويع القاعدة الانتاجية بعدة أنشطة اقتصادية.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية وقياسية لآثار محددات الاستثمار الأجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر (1995-2020)

### خلاصة:

- سعت هذه الدراسة إبراز أثر محددات الاستثمار الأجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1995 الى سنة 2020 ومن النتائج المتوصل إليها بهذا الفصل هي:
- ✓ أظهرت نتائج اختبار جذر الوحدة بطريقة PP، إلى استقرار المتغيرات عند أخذ الفرق الأول. أي أنها متكاملة من الدرجة واحد  $I_1$ . هذا ما حولنا لاستخدام نموذج ARDL.
  - ✓ ظهر لنا احتمال فيشر ب 0.000 وهذا ما يدل على وجود جودة بالنموذج وقدرة المتغيرات المستقلة : الانفتاح التجاري، راس المال الثابت، تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، البنية التحتية والقروض الموجهة للقطاع الخاص على تفسير المتغير التابع والذي يعبر عن التنوع الاقتصادي ب 97.79%. كما ظهر لنا معامل تصحيح الخطأ بقيمة سالبة -1.768410 ودو دلالة احصائية عند 1% مما يعكس لنا وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغيرات .
  - ✓ ظهرت لنا العلاقة المعنوية الايجابية على المدى الطويل بمجموعة من المتغيرات كصافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر FDI، راس المال الثابت K، القروض الموجهة للقطاع الخاص CP، في حين ظهرت باقي المتغيرات بإشارة سالبة كالبنية التحتية INFR، والانفتاح التجاري OP.

الخاتمة

العامّة

تزايدت أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي، وهذا نظرا لما تحقّقه من منافع وعوائد على الدول المضيفة، حيث أثبتت العديد من الدراسات على وجود ارتباط قوي بين الاستثمار ومعدلات النمو الاقتصادي ودرجة التنوع الاقتصادي. وما سعت له هذه الدراسة هو اثبات هذه الفرضية او عدمها باسقاطها على حالة الجزائر، بحيث تطرقنا بالفصل الاول الى تقديم التأصيل النظري لكل من التنوع الاقتصادي والاستثمار الاجنبي المباشر مرورا الى تحليل الدراسات التجريبية التي سنتجت في مجملها ان الاقتصاد اكثر تنوعا اقل حساسية للتقلبات التي ترتبط بنشاط اقتصادي معين، كما أن الدول ذات الانفتاح الأعلى من الاستثمار الأجنبي المباشر يعد بمثابة درع واقى من الصدمات الخارجية، وان زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام يعزز التنوع الأفقي للصادرات. كما اظهرت نتائجها الى أن اثر الاستثمار الاجنبي المباشر يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول تبعاً للخصائص الاقتصادية للبلد.

أما عن الفصل الثاني والذي تضمن دراسة قياسية لاختبار طبيعة العلاقة التي تربط بين محددات الاستثمار الاجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر، وهذا للفترة الزمنية الممتدة من سنة 1995 إلى غاية سنة 2020، والذي استند على مجموعة من المتغيرات التي تم تحديدها انطلاقا من النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة.

### نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

قد تم اعداد فرضيتين مسبقا والتي تمثل ايجابيات أولية للاشكالية المطروحة، وبعد اجراء الاختبارات اللازمة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ لم تظهر لنا العلاقة بين تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر ومؤشر التنوع الاقتصادي وهذا بالنظر إلى غياب المعنوية الإحصائية، وهذا ممكن راجع إلى مجموعة من المعوقات القانونية والتشريعية والإدارية خاصة من ناحية القيود المفروضة على تملك الأراضي وإلزامية المشاركة المحلية. كل هذه العوامل ساهمت بانخفاض تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية، وحتى إن تم استقطابها تتوجه إلى القطاع الاستخراجي .

➤ اما مؤشر الانفتاح التجاري ظهر لنا بعلاقة عكسية بالمدى الطويل والقصير. ويعزى هذا الأمر على خلفية أن رؤوس الاموال الاجنبية في هذه الدول تتجه نحو القطاع المنتعش والذي في غالب الامر صادراته تكون من المواد الأولية على سبيل المثال النفط والغاز بالنسبة للجزائر مما يساهم في تركيز سلة الصادرات اجمالا، ويعرضها للتقلبات في مداخيلها.

➤ في حين ان البنية التحتية ظهرت لنا ايضا بالعلاقة العكسية بالمدى الطويل على التنوع الاقتصادي . فاذا اعتبرنا ان هذا المتغير يقيس لنا درجة استخدام الانترنت ومدى قدرة الرقمنة على تسهيل الاجراءات الادارية لتمكين المستثمر الاجنبي من انشاء مشاريعه فهذا المتغير اعطى اثر سلبي على التنوع الاقتصادي ويدل على وجود تعقيدات ادارية التي ترفع من الكلفة المادية والوقت مما لا يساهم في التنوع الاقتصادي بالجزائر لوجود البيروقراطية الادارية. وهذا الامر ايضا ينعكس سلبا على جذب رؤوس الاموال الاجنبية.

■ فمنه نقبل الفرضية الثانية التي مفادها انه يوجد اثر سلبي ذو دلالة احصائية لتدفقات رؤوس أموال أجنبية على التنوع الاقتصادي بالجزائر.

### توصيات الدراسة:

- بناءا على نتائج الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات وهي كالتالي:
- ✓ توجيه تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة الى أنشطة اقتصادية خارج قطاع المحروقات لتفادي التركيز الاقتصادي؛
  - ✓ تسهيل الاجراءات الادارية ومحاربة البيروقراطية التي ترفع من تكلفة الوقت والكلفة المادية لجذب رؤوس الاموال الاجنبية؛
  - ✓ بالاضافة الى سن المزيد من التشريعات وقوانين الاستثمار التي تعمل على تحسين المناخ الاستثماري.

قائمة

المراجع

❖ المراجع باللغة العربية

1- الكتب

- سليمان عمر محمد الهادي، "الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الوضعي"، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
- شهدان عادل الغرباوي، "الاستثمار الاجنبي المباشر: ما بين الضمان الدولي ووسائل الحماية القانونية للاستثمارات الاجنبية الخاصة"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2020.
- عميروش محمد شلغوم، "دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول العربية"، الطبعة الاولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2012.
- هشام حريز، "دور انتاج الطاقات المتجددة في اعادة هيكلة سوق الطاقة، مكتبة الوفاء القانونية"، الطبعة الأولى، مصر، 2014.

2- الأطروحات والمذكرات

- بن حدو امنة، "اثر التنوع الاقتصادي على النمو الاقتصادي في القطاعات غير النفطية دراسة قياسية على عينة لبعض الدول العربية النفطية"، اطروحة لنيل شهاده الدكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وادارة الاعمال، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، 2020 - 2021.
- بو ديشيشة مروى، "محاولة قياس اثر الاستثمار العمومي في تحقيق التنوع الاقتصادي في الجزائر 1990 2015 :دراسه تحليليه قياسية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد قياسي، جامعه ام البواقي الجزائر، 2016 2017.
- حميداتو نصر، "اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على دعم التنوع الاقتصادي في الدول النفطية دراسة قياسية للفترة 2000-2016 لحالي الجزائر والمملكة العربية السعودية"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام، الجزائر 2018-2019.
- رشاء مجدوب، "ترقية الاستثمار الاجنبي المباشر كالية للتنوع الاقتصادي في الجزائر خلال 2010-2015"، مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم التجارية، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2019-2020.
- سمية ولدبوله، "اثر تدفق الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة ما بين 2000 2017"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبه العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة احمد دراية، الادرار، الجزائر، 2018 2019.
- شوقي جباري، "اثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي دراسة حاله الجزائر"، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد التنمية، جامعه العربي بن المهدي، ام البواقي، الجزائر، 2014 - 2015.

- مطاي علي، "الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر 2000-2014"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص ادارة الاعمال، جامعه الجيلاي بونعامه، خميس مليانه ،الجزائر 2015 2016.

### 3- المجالات والدوريات

- أحمد كواز، "التنمية الصناعية: التمويل والتنوع والانتاجية تجارب دولية"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2013.
- بن حدو، عبدوس، "أثر الاستثمار الأجنبي على التنوع الاقتصادي بالدول المغرب العربي ( الجزائر، المغرب، تونس): دراسة قياسية باستخدام ( PMG-ARDL ) Panel للفترة الممتدة 1995 إلى 2015"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، 2019
- بوعبيد، بن البار، "قياس أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2000-2018"، مجلة بحاث اقتصادية وادارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- صباغ رفيقة، "التنوع الاقتصادي: استراتيجية الجزائر لما بعد البترول"، مجلة اوراق اقتصادية، المجلد 04، العدد 01، جوان 2020.
- عاطف لافي مرزوك، عباس مكى حمزة، "التنوع الاقتصادي: مفهومه وأبعاده في بلدان الخليج وممكنات تحقيقه في العراق"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 08، العدد 31، جامعة الكوفة، العراق، 2014.
- محمد امين لزعر، "سياسات التنوع الاقتصادي تجارب دوليه وعربيه، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2014.
- مزبان، حليمي، "اثر الاداء الاقتصادي والجودة المؤسسية على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر لتفعيل التنوع الاقتصادي في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية 2000-2019"، مجلة ميكاس، المجلد 17، العدد 02، 2021.

### 4- الملتقيات والمؤتمرات

- ماردن محسوم فرج، "قياس وتحليل التنوع الاقتصادي في العراق خلال المده 2004 2016 " مجله جامعه التنمية البشرية، عدد خاص ببحث المؤتمر العلمي السادس، جامعه السليمانية اقليم كردستان، العراق، 25 26 افريل 2018.

❖ المراجع باللغة الأجنبية

### 1- Books

- Ben Hammouda et al, "Diversification: towards a new paradigm for Africa's development", United Nations Economic Commission for Africa, No: 35 , Addis Ababa, Ethiopia, 2006.

### 2- Articles

- Bedassa Tadesse, Elias K. Shukralla, "The impact of foreign direct investment on horizontal export diversification: empirical evidence", Applied Economics journal, vol 45 , 2013.
- Dalila Nicet-Chenaf & Eric Rougier, "FDI, Diversification and Growth: An Empirical Assessment for MENA Countries", IMF staff papers, V 4,2008

- Dobdinga Cletus Fonchamnyo, "The export-diversifying effect of foreign direct investment in the CEMAC Region", Journal of Economics and International Finance, Vol. 7(7), July 2015.
- Enna Hirata, "Contestability of Container Liner Shipping Market in Alliance Era", The Asian Journal of Shipping and Logistics, Elsevier, 2017.
- Keun Jung et al , "The Relationship between FDI, Diversification and Economic Growth in Natural Resource Oriented Countries: Case of Kazakhstan", Journal of International Business and Economics, Vol. 3, No. 2. 2015.
- Salomon Samen, "a primer on export diversification", Growth and Crisis Unit, World Bank Publications, 2010, p :17
- United Nations, "UFCCC Work Shop on Economic Diversifications?", France Work Convention on Climate Change, Tahran , 18-19 October 2003.
- Wonkyu Shin , "Openness and Diversification of Foreign Direct Investment for Export Stability under the Global Economic Crisis: Case Study of OECD Countries", Asia Pacific Journal of EU Studies.2010.

**3- Web site**

- البنك الدولي : <https://www.worldbank.org/>

- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد):

<https://unctad.org/en/Pages/Home.aspx>

الملاحق

الملحق رقم 01: دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند المستوى لاختبار PP في ثلاث نماذج

المتغير CP:

Null Hypothesis: CP has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.418557	0.9905
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

Null Hypothesis: CP has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.650162	0.7829
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: CP has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.545516	0.9999
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

المتغير FDI

Null Hypothesis: FDI has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.472829	0.0176
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

Null Hypothesis: FDI has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.477122	0.0639
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: FDI has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 7 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.040270	0.2605
Test critical values:		
1% level	-2.650720	
5% level	-1.955020	
10% level	-1.609070	

المتغير HHI

Null Hypothesis: HHI has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.005563	0.0481
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: HHI has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.293127	0.0904
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: HHI has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	0.662790	0.8526
Test critical values:		
1% level	-2.650720	
5% level	-1.955020	
10% level	-1.609070	

المصدر: مخرجات EViews09

Null Hypothesis: INFR has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.841412	0.7895
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

Null Hypothesis: INFR has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.542509	0.7866
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: INFR has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	1.914404	0.9838
Test critical values:		
1% level	-2.660720	
5% level	-1.955020	
10% level	-1.609070	

المتغير K

Null Hypothesis: K has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.990332	0.7406
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

Null Hypothesis: K has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.921321	0.1730
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: K has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	0.274307	0.7575
Test critical values:		
1% level	-2.660720	
5% level	-1.955020	
10% level	-1.609070	

المتغير OP

Null Hypothesis: OP has a unit root		
Exogenous: Constant		
Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.012219	0.7325
Test critical values:		
1% level	-3.724070	
5% level	-2.986225	
10% level	-2.632604	

Null Hypothesis: OP has a unit root		
Exogenous: Constant, Linear Trend		
Bandwidth: 5 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.097450	0.9919
Test critical values:		
1% level	-4.374307	
5% level	-3.603202	
10% level	-3.238054	

Null Hypothesis: OP has a unit root		
Exogenous: None		
Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel		
	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.445341	0.5114
Test critical values:		
1% level	-2.660720	
5% level	-1.955020	
10% level	-1.609070	

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 02: دراسة الاستقرارية للمتغيرات عند الفرق الاول لاختبار PP في ثلاث نماذج

المتغير D(CP)

Null Hypothesis: D(CP) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.959373	0.0060
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

Null Hypothesis: D(CP) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.283615	0.0127
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(CP) has a unit root  
Exogenous: None  
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.971825	0.0047
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

المتغير D(FDI)

Null Hypothesis: D(FDI) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 23 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-10.84927	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

Null Hypothesis: D(FDI) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 23 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-14.89265	0.0000
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(FDI) has a unit root  
Exogenous: None  
Bandwidth: 23 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-11.19863	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

المتغير D(HHI)

Null Hypothesis: D(HHI) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-7.631805	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

Null Hypothesis: D(HHI) has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-7.399993	0.0000
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(HHI) has a unit root  
Exogenous: None  
Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-7.787894	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

المصدر: مخرجات EViews09

D(INFR) المتغير

Null Hypothesis: D(INFR) has a unit root

Exogenous: Constant

Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.107491	0.0043
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

Null Hypothesis: D(INFR) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Bandwidth: 5 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.556883	0.0070
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(INFR) has a unit root

Exogenous: None

Bandwidth: 0 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-2.977305	0.0046
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

D(K) المتغير

Null Hypothesis: D(K) has a unit root

Exogenous: Constant

Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.897751	0.0069
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

\*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: D(K) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Bandwidth: 4 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.654436	0.0460
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(K) has a unit root

Exogenous: None

Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-3.926202	0.0005
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

D(OP) المتغير

Null Hypothesis: D(OP) has a unit root

Exogenous: Constant

Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.279268	0.0029
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

Null Hypothesis: D(OP) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Bandwidth: 18 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-6.656137	0.0001
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

Null Hypothesis: D(OP) has a unit root

Exogenous: None

Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.364372	0.0001
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

المصدر: مخرجات EVIEWS09

الملحق رقم 03: نتائج تقدير نموذج ARDL بالمدى القصير

Dependent Variable: HHI  
 Method: ARDL  
 Date: 12/14/21 Time: 22:55  
 Sample (adjusted): 1997 2020  
 Included observations: 24 after adjustments  
 Maximum dependent lags: 3 (Automatic selection)  
 Model selection method: Akaike info criterion (AIC)  
 Dynamic regressors (2 lags, automatic): FDI OP INFR CP K  
 Fixed regressors: C  
 Number of models evaluated: 729  
 Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 2, 2, 2)  
 Note: final equation sample is larger than selection sample

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
HHI(-1)	-0.768410	0.139166	-5.521528	0.0004
FDI	0.010814	0.003883	2.784622	0.0212
FDI(-1)	-0.003733	0.002992	-1.247822	0.2436
OP	-0.001000	0.000500	-1.997220	0.0769
OP(-1)	-0.001899	0.000615	-3.086613	0.0130
INFR	0.000401	0.000417	0.961398	0.3615
INFR(-1)	-0.001445	0.000538	-2.685541	0.0250
INFR(-2)	-0.003441	0.000596	-5.773877	0.0003
CP	0.007502	0.001667	4.499220	0.0015
CP(-1)	0.005765	0.001828	3.154571	0.0117
CP(-2)	0.008242	0.001491	5.525740	0.0004
K	0.002461	0.000974	2.525926	0.0325
K(-1)	0.002981	0.001509	1.974756	0.0797
K(-2)	-0.007131	0.000982	-7.261819	0.0000
C	1.562030	0.116292	13.43194	0.0000
R-squared	0.991382	Mean dependent var	0.799033	
Adjusted R-squared	0.977976	S.D. dependent var	0.038349	
S.E. of regression	0.005691	Akaike info criterion	-7.230649	
Sum squared resid	0.000291	Schwarz criterion	-6.494365	
Log likelihood	101.7678	Hannan-Quinn criter.	-7.035312	
F-statistic	73.95171	Durbin-Watson stat	2.929141	
Prob(F-statistic)	0.000000			

\*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: مخرجات EViews09

الملحق رقم 04: نتائج اختبار test Bounds

ARDL Bounds Test  
 Date: 12/14/21 Time: 22:57  
 Sample: 1997 2020  
 Included observations: 24  
 Null Hypothesis: No long-run relationships exist

Test Statistic	Value	k
F-statistic	34.58701	5

Critical Value Bounds

Significance	I0 Bound	I1 Bound
10%	2.26	3.35
5%	2.62	3.79
2.5%	2.96	4.18
1%	3.41	4.68

المصدر: مخرجات EViews09

## الملاحق

### الملحق رقم 05: تقدير علاقة في المدى الطويل ونموذج تصحيح الخطأ

ARDL Cointegrating And Long Run Form  
Dependent Variable: HHI  
Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 2, 2, 2)  
Date: 12/14/21 Time: 22:57  
Sample: 1995 2020  
Included observations: 24

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(FDI)	0.010814	0.003883	2.784622	0.0212
D(OP)	-0.001000	0.000500	-1.997220	0.0769
D(INFR)	0.000401	0.000417	0.961398	0.3615
D(INFR(-1))	0.003441	0.000596	5.773877	0.0003
D(CP)	0.007502	0.001667	4.499220	0.0015
D(CP(-1))	-0.008242	0.001491	-5.525740	0.0004
D(K)	0.002461	0.000974	2.525926	0.0325
D(K(-1))	0.007131	0.000982	7.261819	0.0000
CointEq(-1)	-1.768410	0.139166	-12.707184	0.0000
Cointeq = HHI - (0.0040*FDI -0.0016*OP -0.0025*INFR + 0.0122*CP -0.0010*K + 0.8833 )				
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	0.004004	0.002656	1.507310	0.1860
OP	-0.001639	0.000290	-5.659097	0.0003
INFR	-0.002536	0.000130	-19.581781	0.0000
CP	0.012163	0.000432	28.180101	0.0000
K	-0.000955	0.000396	-2.412551	0.0391
C	0.883297	0.021685	40.732454	0.0000

المصدر: مخرجات EViews09

### الملحق رقم 06: اختبار ثبات التباين

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	3.711776	Prob. F(6,3)	0.1545
Obs*R-squared	21.15085	Prob. Chi-Square(6)	0.0017

المصدر: مخرجات EViews09

### الملحق رقم 07: اختبار تجانس التباين البواقي

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.205525	Prob. F(1,21)	0.6549
Obs*R-squared	0.222917	Prob. Chi-Square(1)	0.6368

Test Equation:

المصدر: مخرجات EViews09

### الملحق رقم 08: اختبار RAMSEY

Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification: HHI HHI(-1) FDI FDI(-1) OP OP(-1) INFR INFR(-1) INFR(-2) CP CP(-1) CP(-2) K K(-1) K(-2) C

Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	0.602063	8	0.5638
F-statistic	0.362480	(1, 8)	0.5638

F-test summary:

	Sum of Sq...	df	Mean Squares
Test SSR	1.26E-05	1	1.26E-05
Restricted SSR	0.000291	9	3.24E-05
Unrestricted SSR	0.000279	8	3.49E-05

المصدر: مخرجات EViews09